المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣)، العدد (٤٦)، الجزء الثانى

أبريل ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

الجزء الثانى :

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- صياغات تصميمية وتشكيلية لعناصر العمارة النوبية كمدخل لإنتاج مشغولات تذكارية سياحية (معرض مُنظر) ٢٩٣
  ا.م.د/ شريف ربيع وحيد عبد الرحمن
- الدلالات الرمزية والتعبيرية لأثار الدمار والخراب الذى تخلفة الحروب على المبانى كمدخل لاثراء التصوير المعاصر ٣١٩
  ا.م.د/ غادة محمد احمد شعيب
- إعادة تدوير مخلفات النخلة في فنون ما بعد الحداثة - أعمال الفنان محمد يوسف نموذجا ٣٦٩
  د/ ريهام فهد نصر الرغيب
- تقنيات الأداء فى آريا "سأرى ببهجتى وسرورى" " vedro con mio diletto" من أوبرا "الـچوستينو" "il Giustino" لـ أنطونيو فيڤالدى Antonio Vivaldi ٣٩٣
  د/ عبير مصطفى على على إسماعيل
- تحقيق جودة واستدامة الأداء الوظيفى للملابس الجاهزة بإستخدام تكنولوجيا النانو ٤٢٩
  ا.م.د/ أشرف يوسف محمد البردخينى
- معالجات تشكيليه للدائن المستحدثة لإثراء التصميم الزخرفي متعدد المستويات ٤٦٩
  ا.د/ محمد على عبده
  ا.د/ سعيد سيد حسين
  ا.د/ أسماء عاطف محمد موسى
  ا/ مريم روفائيل سامى روفائيل
- دراسة تحليلية لأسلوب صياغة الأداء المنفرد على آلة الكمان في بعض أعمال كمال الطويل ٤٩٣
  ا.د/ ياسر فاروق أبو السعد
  ا.م.د/ هاني محمد شاكر
  ا/ حسن محمد حسن علي

- الاستفادة من التقنيات العزفية في سماعي نهاوند آرا دنكجيان لتحسين أداء دارسي آلة العود

ا.د/ داليا حسين فهمي ٥١٥
ا.م.د/ وائل وجيه طلعت
ا/ مروه احمد محى الدين أبو ذكرى

- التقنيات الغنائية لصوت الباريتون في مشهد"ريجوليتو البائس" بأوبرا ريجوليتو لفيردي

ا.د/ عهود عبد الحليم أحمد ٥٤٥
د/ سماح عز العرب علي
ا/ يعقوب عبد العزيز يعقوب حلاوة

ثانياً : بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Treatment effect of germinated and fermented radish seeds on cadmium toxicity in experimental rats

Prof. Obour M. M. Abd Elrahman 113
Prof. Mohammad Hamdy Haggag
Dr. Marwa Farid Mohammed
Rofida Taha Esmael

الدلالات الرمزية والتعبيرية لأثار الدمار والخراب الذى تخلفة الحروب على المبانى كمدخل لاثراء التصوير المعاصر

ا.م.د / غادة محمد احمد شعيب [1]

[1] أستاذ الرسم والتصوير المساعد ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق.

الدلالات الرمزية والتعبيرية لأثار الدمار والخراب الذى تخلفة الحروب على المبانى كمدخل لاثراء التصوير المعاصر

ا.م.د/ غادة محمد احمد شعيب

ملخص:
هل تستطيع الحجارة والبيوت المهدمة أن تعبر عن مشاعر الحزن والمعانة والمأسى التى تخلفها الحروب،.لذا جاءت أهداف البحث مثمثلة فى دراسة وتحليل لاشهر الاعمال الفنية والتى عبرت عن موضوع الحرب فى تصوير القرن العشرين، والكشف عن بعض أعمال الفنانين المعاصرين والذين عبروا عن الخراب والدمار الذى تخلفة الحروب الحديثة على المبانى والأحياء ، إنتاج أعمال فنية مستحدثة تعبر عن أثار الحروب على الحياة بشكل عام والمبانى بشكل خاص .
الكلمات الدالة : الدلالات التعبيرية ، أثار الحروب ، المبانى ، التصوير المعاصر

Abstract:
Title: The symbolic and expressive connotations of the effects of destruction and devastation left by wars on buildings as an introduction to enriching contemporary painting art.
Authors: Ghada Mohammed Ahmed Shoaip
can stones and destroyed buildings express the feelings of sadness, suffering, and tragedy left in the wake of wars? Therefore, the objectives of this research are to study and analyze the most famous artworks that address the theme of war in 20th-century art. It aims to reveal some works by contemporary artists who have depicted the destruction and devastation caused by modern wars on buildings and neighborhoods, producing innovative artworks that reflect the impact of wars on life in general, and on buildings in particular.
Keywords: Expressive connotations, effects of war, buildings, contemporary painting

المقدمة:

تعد الحرب ظاهرة اجتماعية تحدث في جميع العصور منذ القدم والى عصرنا هذا ، وأثرت تأثيرات كبيرة وهائلة على الدول والمدن وما تحوية من مبانى ، كالحرب العالمية الأولى والثانية والتي كان أثرها المباشر في تغيير وجهة الفنون العالمية ومدارسه.

وقد عرفت الحرب بانها الإستخدام المتعسف للقوة والتهديد باستخدامها إلحاق الأذى بالأشخاص او البُنى التحتية ، إذ تشير الحرب الى تحول الأرض ، وتحول اجناس من خلال اتخاذ الحرب ثقافة العنف لتنفيذ خطط عالمية او نظام العولمة الجديد الذي يمارس عمليات الضغط عليه من ازاحة كبيرة ، وابادة بسبب الضواغط الإقتصادية لتسويق سلعته وبضاعته لذلك يتم خلق جملة من الحروب في المنطقة.

يعد ما يمر به العالم من الأحداث الكبرى من الحروب وصراع القوى مع الضعيف، لكن يبقى شبح العنف بصورته الوحشية الكامنة في نفس الإنسان، حيث لم تضع الحرب أوزارها ولم تخمد نيرانها، وهو ما يتعرض له المدنيون من عنف التى تستخدم كافة ترسانتها العسكرية للقضاء على المواطنين العُزل ،" فالحرب كظاهرة وحشية لم تكن حكرا على شعب او ديانة او بلد معين ، فقد مارسها حكام وشعوبا واستخدموا فيها أساليب واشكال متنوعة ، شملت صنوف من العقوبات الجسدية والاستعباد والاستبداد والقهر والاضطهاد والتعذيب والقتل بطرائق وحشية (يحى – ٢٠٢٢– ص ٥٩٧).

وقد أثرت الحروب تأثيرات كبيرة وهائلة على الدول والمدن والأجيال ، كالحرب العالمية الاولى والثانية وحرب العراق وحديثا بين اوكرانيا وروسيا، وحرب التى تشنها إسرائيل على فلسطين والتي كان أثرها المباشر في تغيير شكل المدن والمبانى والطرق ويعم الخراب والدمار والركام فى كل مكان، وتنعدم الحياة بكل ما فيها من نبات وطيور وحيوان وانسان وينعدم اللون من الطبيعة فلا نجد سوا غبار وركام وحروق وأثار لبيوت مهدمة وشوراع فارغة بلاسكان وكأنها مدن الأشباح .

ويعد الفن القائم في الأساس على الفكرة التفاعل بين الفنان وعمله الفني، بعيداً عن المفهوم القديم للفن الذي يتمحور حول نقل الواقع والقدرات التصويرية والنحتية الاحترافية ، ويقول كاسيرر *Ernst Cassire* * فى ذلك" أن الفن ليس شيئا ثانويا أو مجرد تكملة للحياة الإنسانية أو تنميق وتزيين لواجهتها، إنما هو مكون أساسي فيها وشرط وضروري لبنائها وتقويمها واستمرارها، ومن دونه تصير الحياة مجردة من المعاني والدلالات"، لذلك أصبح الفن وسيلة الفنان للاحتجاج على كل هذا الخراب الذي يحيطه، ووسيلته أيضاً لتجاوز تلك الفظائع والمرور منها، حيث ظهرت الحركة الدادية كَرد فعل من الفنانين على الحروب والدمار وكذلك وسيلة ذاتية للسخرية من الحرب وتغيير عالم نحو الأفضل، ناهض الفن التشكيلي بشاعة الحرب ومرارتها بقلق الفنان وانشغاله المرهف أمام الرعب والموت.

و مما لا شك فية أن الحروب والنزاعات التى حدثت فى القرن الحادى والعشرون ، قد زادت من وتيرة التطورات التكنولوجية ولا سيما فى مجال الاعلام وتقنيات الإتصال ، فقد وفر ثقافة بصرية متضخمة ، إذا أصبحت الأقمار الصناعية قادرة على نقل آلاف الصور خلال اليوم عن الحروب والدمار والمجازر التى ترتكبها الدول ضد دول أخرى ، أو للصراعات الداخلية ، و التحوالت التكنولوجية نتيجة لحالة الإنفتاح والإبداع العلمي منذ بدايات الثورةّ الفرنسية قد فُتحتْ قنواٌت عديدة للمعلومات عبر وسائط جديدة ساهمت فى ظهور أساليب فنية جديدة ، والتأثر بوسائل نقل الصور وتقنيات التصوير الفوتوغرافى وأصبح الفنان أكثر إطلاعا على الموسوعة الفنية التى يتمكن من مشاهدتها عبر الانترنت ، لذلك أصبحت مليارات الصور لفضائح الحروب وهول الفجائع واللا إنسانية ،حيث عبأت الصور الاعلامية الفراغ البصرى والذهنى الذى يحتاجه الفنان للتعبير عن قضيتة .

ولذلك كان حتما على الفنان أن يواكب الحدث ويتأثر بتلك الأحداث العالمية والأخبار التى يسمعها والصور التى يطالعها على شبكات الانترنت والتلفاز ويحاول

* فيلسوف ألمانّى ومؤرخ فلسفة، اشتهر كأبرز شارح للفلسفة النقدية الكانطّية فّى القرن العشرّن.

أن يعبر عن تلك المعانة ، ولكن هل تستطيع الحجارة والبيوت المهدمة أن تعبر عن مشاعر الحزن والمعانة والمأسى التى تخلفها الحروب، فمن المتعارف علية فى الفن ومدارس الفن الحديث أن الانسان هو مصدر التعبير ونقل المشاعر والأحاسيس من خلال ملامح الوجه ونظرات الأعين وصرخات التى يطلقها من فمة وحركات الايدى ، وفنون الجسد والاداء الذى تعتبر وسيلة الانسان ليعبرعن معاناته ، ونقل مشاعرة الى الاخرين

ليس الدمار والرّكام والخراب من الموضوعات التقليدية في الفن، فهي مرتبطة بحضور الحرب وآثارها، وتأتي استلهاماً من تجربتها وموضوعاتها الأخلاقية وعوالمها البصرية والمعمارية. لذلك فإن محاولة الفن التطرق إلى موضوعة الدمار، وتشكيل العمل الفني من الركام، واستلهام الخراب في أبعاد جمالية مغايرة لما هو عليه في ماهيته، هي محاولة تثبت قدرة المخيلة الإنسانية على الابتكار الفني حتى من أقسى التجارب السياسية والاجتماعية مثل الحرب ، "حيث يعتبر موضوع الحرب مدخل فى تعليم الفن له تأثيرة البالغ على حيوية التعبير" (الحسينى-١٩٩٠ -ص٣٩).

يسعى الفنان من خلال تناولة للتشكيل للبيوت الى ايجاد مداخل تشكيلية جديدة ، حيث تعتبر البيوت أحد اهم الرموز الهامه المرتبطة بوجدان أى أنسان وتعطى دلالات على الامن والاحتواء والستر ويعد انهيار تلك البيوت تعنى الضياع والتشرد الغربة والمعانه.

مشكلة البحث :

من المعروف أن الإنسان هو مصدر التعبير وما ينقلة لنا من مشاعر الفرح والسعادة أو الحزن أو الالم عن طريق حركات الوجه ونظرات العين وتعبيرات الفم من الصراخ والعويل أو الضحك أو السخرية او حركات الأيدى والارجل والجسد بشكل عام ، فمن خلال استعراض الباحثة الاعمال الفنية التى عبرت عن معاناة الحروب وما تخلفة من دمار وخراب فقد لاحظت أن اغلب الاعمال الفنية عبرت عن معانة الحرب وتأثيرها على كلا من الانسان والحيوان ومايقاسية من خوف وقتل وتشرد ،

وندرة الاعمال الفنية التى تعبر عن اثار الدمار والخراب فى المبانى والبيوت واكتفت بدورها فى خلفيات كأحد عناصر التكوين لملىء فراغ اللوحة ، ومن هنا تأتى فكرة البحث وهى انسحاب الانسان من المنظر لتكون الحجارة والركام هى الرموز التشكيلية التى يصيغها الفنان ليبرز من خلالها الدلالات التعبيرية وتكون وسيلتة التشكيلية والتعبيرية التى ينقل بها أفكارة ويعبر بها عن رفضة ومناهضة للحروب وما تخلفة من اثار تدميرية ينعدم فيها الحياة .

وهنا يطرح البحث سؤال هل يستطيع الجماد المتمثل فى البيوت والمبانى أن ينقل المشاعر والاحاسيس ويوصل للمشاهد مشاعر الحزن والالم والمعاناه بكل صورها المتعارف عليها

فروض البحث : تفترض الباحثة

١- أنه يمكن من خلال التعبير عن الدلات الرمزية لاثار الدمار والخراب الذى تخلفة الحروب على المبانى يعد مدخل جيد لاثراء التعبير فى التصوير المعاصر.

٢- أن الجماد المتمثل فى البيوت والمبانى من الممكن أن ينقل مشاعر الحزن والدمار والمعانه والتشرد والضياع

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

١- دراسة وتحليل لاشهر الاعمال الفنية والتى عبرت عن موضوع الحرب فى تصوير القرن العشرين.

٢- الكشف عن بعض أعمال الفنانين المعاصرين والذين عبروا عن الخراب والدمار الذى تخلفة الحروب الحديثة وقمع الثروات مثل سوريا ، لبنان ، العراق ، فلسطين.

٣- إنتاج أعمال فنية مستحدثة تعبر عن أثار الحروب على الحياة بشكل عام والمبانى بشكل خاص .

أهمية البحث : ترجع اهمية البحث إلى :

١- التعرف على الأساليب الفنية والرؤى الابداعية المختلفة للفنانين الذين تناولو موضوع الحرب فى أعمالهم الفنيه فى القرن العشرين .

٢- دراسة وتحليل لبعض الاعمال الفنية للفنانين العرب المعاصرين والذين عبروا عن أثار الحروب إبداعيا.

٣- لفت إنتباة ممارسى الفن أن الانسان ليس هو العنصر الوحيد للتعبير، وأن الجماد يمكن أيضا أن ينقل المشاعر للمتلقى .

٤- إثراء الإبداع الفنى من خلال انتاج أعمال فنية تعبر عن ما تخلفة الحروب من أثار على المدن .

حدود البحث : تقتصر حدود البحث على

أولا :الحدود الموضوعية : يقتصر البحث على:

١- دراسة لمجموعة مختارة من أشهر الأعمال فنية والتى عبرت عن أثار الحروب على الإنسان فى القرن العشرين.

٢- عرض لبعض الأساليب الفنية لبعض الفنانين المعاصرين والذين عبروا عن أثار الحروب على المبانى .

٣- انتاج لوحات تصويرية باستخدام خامات (الوان زيتية - أحجار طبيعية - زلط- رمال- سلوك معدنية - أقمشة - غراء للصق) على توال للتعبير عن اثار الحروب وما تخلفة من أثار على البيوت والمبانى

ثانيا حدود بشرية : عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية- قسم تربية فنية- جامعة الزقازيق - عددهم ٢٤.

ثالثا حدود مكانية :

١- فى الاطار النظرى : لايتحدد البحث على مكان محدد او حرب بعينها ولكن يشتمل على التعبير فى التصوير عن أثر الحروب بشكل عام فى جميع

أنحاء العالم وما تخلفة من أثار على العالم

٢- فى الاطار التطبيقى : تطبق تجربة البحث فى قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق .

رابعا حدود زمانية :

١- فى الاطار النظرى : شمل مختارات من أعمال الفنية فى القرن التاسع عشر – القرن العشرين –الواحد ولعشرين .

٢- فى الاطار النظرى تطبق التجربة فى حدود **اربع اسابيع بما يعادل اتنين مقابلة كل اسبوع – الفصل الدراسى الاول لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤**

منهجية البحث :-

١- تتبع البحث المنهج الوصفى فى دراسة وتحليل لمختارات من أعمال الفنانين الذين تناولوا موضوع الحرب فى أعمالهم.

٢- كما يتبع المنهج التجريبى فى إجراء التجربة البحثية التطبيقية والتى تطبق على طلاب الفرقه الرابعة على عينه عشوائية .

٣- تصميم مقياس لتحديد مستوى اللوحة التصويرية المنفذ من قبل الطلاب مع التحقق من صدق وثبات المقياس

٤- يتم عرض نتائج التجربة على مجموعه من الخبراء المتخصصين فى التربية الفنية فى مجال تخصص الرسم والتصوير للحكم عليها فى ضوء المقياس المنفذ.

٥- التحليل الإحصائى لنتائج البحث ومناقشتها.

مصطلحات البحث:

الدلالات الرمزية Symbolic connotations: يقصد بها " الافصاح بلغة الأشكال والالوان والأحجام والاضواء والظلال عن معنى جوهرى معين ، وترتبط الدلالة الرمزية بالثقافة الكلية للمجتمع "(محمد عبدة -٢٠٢٠-ص١٩٠).

الحرب : war: هو مصطلح يستخدم لوصف حالة الصراع والتوتر والتنافس التى تقوم بين فئتين أو أكثر سعيا للحصول على السلطة او لاحتلال دول أخرى ، وهو القتال المسلح بالآلات والزخائر والمدفعيات والتى تخوضها الجيوش النظامية

التصوير المعاصر : contemporary art

هو الذى يضم الاتجاهات والمذاهب والتيارات الفنية التى ظهرت فى الغرب منذ ما بعد الستينات فى القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين والتى مازال مبدعوها ينشطون ويبدعون حتى الوقت الحالى .

وهو الفن الذى يعاصرنا ونستطيع ان ندركه ونتفاعل معه بشكل مباشر

الأطار النظرى للبحث:

يعتبر الفن قديماً أداة لتوثيق الأحداث الكبرى من الحروب وصراع الإنسان مع قوة الطبيعة والحيوانات المفترسة برسمه نقوش على جدار الكهوف وقد تطور الإنسان عبر التاريخ وظهرت حضارات كثيرة، لكن بقي شبح العنف بصورته الوحشية كامن في نفس الإنسان حيث لم تضع الحرب أوزارها ولم تخمد نيرانها إلى هذه اللحظة ، وعند تتبع " صور الحرب فى الفنون الكلاسيكية المعروضة حتى القرن التاسع عشر تعبر عن الحرب فى مختلف العصور ، من منظور التسجيل لا من منظور الإدانه للحرب ، أو اتخاذ الأعمال عبرة للأجيال تنفرها من فظائع الحرب ، حيث كانت تمجد الانتصار على الأعداء فى المعارك التى قادها الملوك والأمراء مثل حروب نابليون والتى سجلها الفنانون بغرض التوثيق ، حيث حرص القائد على إصطحاب الفنانين معه فى المعارك الكبرى وعلى رأسهم الفنان جاك لويس دافيد رائد الكلاسيكية فى فرنسا" (نجيب-٢٠١٧-ص١١٥).

" كما تعد الحروب منذ أقدم العصور أحد مصادر الإلهام ، فهى مزج من أحداث التاريخ وقضايا الشعوب ولإبداعات الفنانين والفن هو الاداة الازمة لإتمام التفاعل بين الفنان والمجتمع" (اسماعيل -٢٠٠٢-ص١). فبحث الفنانون عن لغة

مناسبة للتعبير عن الفوضى والمذابح التى نتجت عن الحرب الصناعية الحديثة ، فبعض الفنانين عبروا عن ويلات الحروب وما تتركة من أثار وخراب وذلك كرد فعل على مذابحها ، ونظرا لوجود عدد كبير من الفنانين الذين عانوا من ويلات الحروب وشاركوا بشكل مباشر فى القتال ، إما كجنود أو فنانى حرب يوثقون الحياة فى الجبهة ، مما أنتج العديد من الفنانين اعمالا بناء على تجاربهم فى المشاركة فى القتال أو مشاهدته لكثير من الصور التى التقطاتها كاميرات المصورين ونقلها على شبكات الانترنت ، وفى ظل ذلك الدمار كلة لم يكن الفنان بعيد او منعزلا بل كان فاعلا ومتأثرا ومبدعا ، وقد برزت لبعض الفنانين العالميين لوحات تشهد بمدى عمق رؤيتهم للحرب وجوانبها السلبية وقد تجسد ذلك فى لوحاتهم، وأصبح فضاء العمل ساحه للتعبير عن الاراء الشخصية ، ووسيلة للسخرية من الحرب وتغيير ما لا يمكن تغييره فى الواقع ، وأصبح عالما موازيا للحروب ، وليس مجدرد أداة لنقل الأحداث وتوثيقها بل تحول لإحدى أدوات الاحتجاج ورفض تلك الحروب وما تخلفة من دمار وخراب.

" ويتخذ موضوع الحرب أساليب متعددة ومتنوعة منها ما يقترب من الواقع ، ومنها ما يستحيل إلى مجرد علامات فتكتسب عمقا يجعلها لاتشير الى الا مضمون العمل ، ولتكون فى خدمة التعبير، حيث يتلاشى فى صميم المعنى الذى يتجاوزها ويعلو عليها جميعا "(ابراهيم- ١٩٩٧-ص٣٧) ،وهناك الكثير من الرسامين جسدوا بشاعة الحرب وقاوموا الخراب والدمار، بمختلف أشكاله وظلت أعمالهم خير شاهد على العديد من المآسى الإنسانية، وهى تعتبر وثائق بصرية خالدة ومرجعيات تاريخية نستعرض منهم على سبيل المثال وليس الحصر :

التعبير عن الحرب عند الفنان فرنسيسكو دى جويا: Francisco de Goya(١٧٤٦-١٨٢٨) وقد عبر الفنانون عن الحروب فكانت لوحة «الثالث من مايو ١٨٠٨» شكل رقم (١) من أشهر لوحات الرسام الإسبانى فرنسيسكو دى جويا، التى تصوِّر إعدام الثوار رميًا بالرصاص، وعمليات الإعدام التى تعرض لها الشعب فى اليوم التالى للانتفاضة، حيث صوّر مجموعة من الجنود منحنى الرأس وذلك

دلالة على اجبارهم على تنفيذ الاوامر دون اقتناع ولرغما عنهم حيث يوجهون بنادقهم نحو مجموعة من المواطنين العزل، وحرص جويا فى هذه اللوحة على جعل المنطقة التى يظهر فيها المواطن هى المنطقة المضيئة باللوحة ليسلط الضوء على انفعالات وجهه التى تلخصت فى الرعب والاستسلام للموت ، ونلاحظ سيطرة الجانب التشخيصى واقتصار التعبير على الانسان من الجانبين سواء العسكرى او الثوار

شكل (١) فرانسيسكو دي جويا- الثالث من مايو (إعدام الثوار) عام ١٨٠٨ - متحف برادو في مدريد

التعبير عن الحرب عند الفنان هنرى روسو Henri Rousseau (١٨٤٤-١٩١٠)

" قام هنرى رسو بالتعبير عن فظاظة الحرب وويلاتها يستنكر فيها القتل والابادة بإسلوبة التعبيرى فى لوحته المسماه "الحرب" شكل (٢) بتصوير حصان أسود جامح يملاء اللوحة ، وجعل كل أعضائة ممتده بما يوازى عرض اللوحه، فالذيل يتجه الى أقصى اليسار ، والرأس ممتدا الى أقصى اليمين، بينما الفارسة تواجهنا بردائها الأبيض وفى يدها اليمنى سيف مرفوع الى السماء ، وذلك لكى يعطى الفنان دلالات

شكل (٢) هنرى روسو – الحرب –(١٩٥× ١١٤) سم- باريس متحف اوروسية- ١٨٩٤

تعبيرية عن فظاعة الحرب والتى تدمر كل شئ فى طريها وتظهر الضحايا وهى تملاء الارض تأكلها الغربان السود ، والشجر قاحل والسحب حمراء ، والمرأة تمتطى الجواد تمسك بيدها اليسرى شعلة نار (https://fenon.com)". لكى تحرق وتدمر كل شئ حى فى طريفها .

التعبير عن الحرب عند الفنان فاسيليفيتش فيريشاجين Vasilievich Vereshchagin (١٨٤٢ – ١٩٠٤)

شكل (٣) فاسيليفيتش "تجلي الحرب Apotheosis of War" ١٨٧١

كان الفنان الروسي" فاسيليفيتش فيريشاج" معروفاً بلوحاته البالغة القسوة، والتي أراد من خلالها إبراز أهوال الحرب. كان فيريشاجين يعتقد أنّ الحرب لا يمكن أن تؤدي إلا إلى نفي الإنسانية واندثارها ، ظهر فى اللوحة مشهداً مروّعاً ومقفراً، بحيث نرى هرماً من جماجم بشرية، محاطاً بالغربان، على خلفية حزينة من الأطلال والأشجار المحترقة. كل تفاصيل اللوحة، بما فيها الألوان الصفراء، بها دلالات رمزية ترمز إلى الموت والخراب.

استوحى الفنان اللوحة من أسطورة تيمورلنك، الفاتح المغولي، والذي كان يقوم ببناء أهرامات من رؤوس أعدائه المقطوعة. في إطار اللوحة، كتب فيريشاجين: "مهداة إلى جميع الفاتحين العظماء القدامى والحاليين والمقبلين."هذه الجملة الساخرة والمستفزة تنتقد الطموحات والعنف الذي يمارسه الأقوياء.

التعبير عن الحرب عند الفنان هانز لاروين Hanz Laruin(١٨٧٣ – ١٩٣٨)م

"قام الرسام النمساوي "هانز لاروين " برسم لوحة "الجندي والموت شكل (٤)soldier and death" في عام ١٩١٧، خلال الحرب العالمية الأولى، التي شهدها بصفته الرسّام الرسمي للجيش النمساوي المجري". (.https://www.almayadeen)

شكل (٤) هانز لاروين – الجندى والموت – ١٩١٧ - متحف التاريخ العسكري في فيينا

التي تنتمي إلى مجموعة "متحف التاريخ العسكري في فيينا"، استطاع **لاروين** من خلالها أن يعبر ببراعة عن إحساس الفنان ومشاعره الحقيقة عن وحشية الحرب، بحيث أظهر جندياً في الخنادق مختبأ خلف حائط ومشغولاً بالدفاع عن نفسه .لكن الموت المخيف الذي يعرف حقيقة ما سيحدث بعد قليل يضع ذراعيه حول الرجل استعداداً ربّما لأخذه بعيداً إلى العالم الآخر . وتُخيّم على اللوحة الألوان المظلمة الكئيبة والألوان الزيتية والبنّية، ويبدو الضوء مُسلطاً بصورة خاصة على شخصية الموت الذي يتنكر في ثياب عسكرية، ويحاول مساعدة الجندي من خلال الضغط على الزناد. العنصر الأكثر دلالة في اللوحة هو البندقية غير المستخدمة والمرمية على الارض، والتي ترمز إلى أنّ هناك جندياً سقط بالفعل في المعارك الدائرة. وسيظل يسقط الكثير والكثير طالما الحرب مستمرة .

التعبير عن الحرب عند الرسام البريطاني بول ناش "Paul Nash " (١٨٨٩-١٩٤٦).

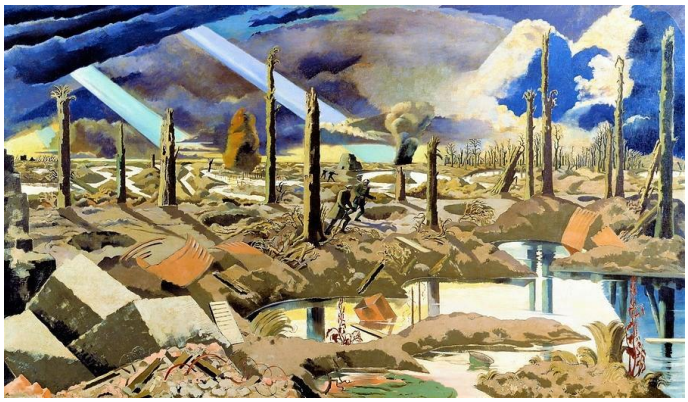

شكل (٥) بول ناش - طريق مينين"The Menin road" -
زيت على توال - ١٨٢ × ٣١٧ سم -١٩٢٠
مجموعة "متحف الحرب الإمبراطوري" في لندن

عبر الفنان "ناش" عن أهوال الحرب فى لوحة " طريق مينين" The Menin road شكل (٥) من خلال ما تخلفة الحرب على الطبيعة من هدم وركام ودمار لاشجار وتلوث البحار وتصاعد الدخان ، ويعتبر من الفنانين الاوائل الذى أبرز دور الطبيعة فى الشعور بالمعانه هى الاخر حيث انسحب الاشكال الادمية من مسطح اللوحة وأصبح للطبيعة وما تحوية من مخلفات وركام وحطام هى التى تأخذ دور البطولة فى التعبير .حيث يُصوّر الرسّام ببراعة المناظر الطبيعية التي دمّرتها الحرب العالمية الأولى، بالقرب من مدينة إيبرس البلجيكية، وتُعبّر اللوحة عن الإحساس بالخراب والرعب والمأساة، التي عاشها ناش كشاهد ومقاتل في الحرب، ويعرض هذا العمل الإبداعي دلالات رمزية لتأثير الحرب على الطبيعة، حيث يدلل مشهداً لبؤر القذائف والخنادق التي غمرتها المياه، بالإضافة إلى جذوع الأشجار العارية التي تتجه نحو سماء مليئة بالغيوم وأعمدة الدخان الناتجة من الانفجارات. ويبدو الطريق الموجود في منتصف الصورة مسدوداً دلالة على حفر القذائف والحطام، وتؤدي القذائف إلى ثقب الارض وإحداث حفر كبيرة في مركز الصورة، في حين يتسبّب الركام والظلال التي تلقيها الأشجار بتفتيت الطريق بصورة كبيرة. وتمتد ساحة المعركة نحو الأفق، بحيث توجد غابة من الأشجار المتقزمة وشبه

العارية إلى اليمين، و أنهار متعرجة إلى اليسار، وجميعها دلالات رمزية يحاول بها الفنان أن ينقل وجهة نظرة على أثر الحروب التى تؤدى إلى دمار وخراب الطبيعة.

التعبير عن الحرب عند الفنان بابلو بيكاسو Pablo Picasso:

لقد انتقد الفن فظاعة الحرب بوصفها آلة للدمار والخراب، ففى القرن العشرين كان الحدثان الأكثر تأثيراً هما الحربان العالميتان الأولى (١٩١٤-١٩١٨) والثانية (١٩٣٩-١٩٤٥)،

شكل (٦) بابلو بيكاسو – مذبحة كوريا -زيت على خشب- ١١٠×٢١٠ سم- ١٩٥٠- متحف بيكاسو -باريس

ولأول مرة منذ قرون يصبح الفنان مبدعاً لعالم موازٍ للعالم المتخم بالدماء والقتلى ،حيث عبر بيكاسو عن أشهر لوحاته والتى عبر فيها عن ويلات الحروب وما تخلفه من قتل ودمار للمدنين العزل حيث "تعد لوحة "مذبحة كوريا "شكل (٦) للفنان بيكاسو ١٩٥٠ م ، والتى تغد من أشهر الأعمال الفنية التي تصور التدخل الأمريكي في الصراع

الكوري وقتل عدد كبير من الاجئين الكوريين الجنوبيين على يد القوات الأمريكية. وقد استوحاها من لوحة الفنان جويا "الثالث من مايو" حيث أستخدم بيكاسو نفس التكوين.ونري الجنود وقد تجردوا من إنسانيتهم يوجهون بنادقهم باتجاه العزل من النساء العراة، بعضهم حوامل واطفالهم المرعوبين، في انعدام جلى بلا أى إنسانية أو رحمة. في وسط منظر طبيعي مهجور مع أنقاض المباني المدمرة في الخلفية" .حيث فى هذا المنظر أقتصر التعبير على معاناة الانسان وإظهار مشاعرا الخوف وعدم القدرة على التعاطف والمشاعر الجاحدة المتجمدة من الطرف الاخر وهم الجنود الذين يوجهون أسلحتهم ضد الضعفاء ، وهنا يؤكد بيكاسو على التضاد والتناقد وإظهار كلا

من مشاعر القوة والضعف ، والخوف والثبات الخير والشر.وجاء دور إظهار اثار الحروب والدمار على المبانى والمنازل مقتصر على أجزاء بسيطة فى الخلفية لتؤكد الحبكة الدرامية .

لوحة «الجرنيكا» لبيكاسو التى استوحاها من قصف مدينة جرنيكا الإسبانية، فى إقليم الباسك، وتعتبر هذه اللوحة رمزاً مضاداً للحرب وتجسيداً للسلام، وكأن اللوحة ترسم حاضرنا الذى نعيشه الآن من جرائم حرب ترتكبها الدول الاحتلال ضدد المدنين العزل، فلا ترحم الأطفال ولا النسا ولا الحيوانات ، كل شئ مباح أمام الة التدمير الاعقلانية ، وقد نقلت الكثير من الصور الفوتوغرافية والصحف ، أشكال الدمار الذى حل فى المدينة ، وجمع بيكاسو تلك الصور (بالابيض والاسود) واستخلص منها صورا كثيرة لصور القتل والدمار وجسد شكل حرب غير متكافئة أو حرب ضد الابرياء. (طلال- ٢٠٠٣-ص٤٢)

شكل (٧) بابلو بيكاسو – الجورنيكا – ٣,٤٩م × ٧,٧٦ م – رينا صوفيا -مدريد -١٩٣٧ م

" وقد استخدم بيكاسوا إسلوب الموجز الشكلى أى تلخيص الخبرات البصرية فى رموز تجريدية مقتصدة ، وصياغتها داخل بناءات متجددة باستمرار محققا نسقا تشكيليا خاص بحيث يبدو الشكل لدية وكأنما فقد صلته بالإصل ، حيث جمع فيها خبراته التحليلية والتركيبية والبنائية التى استخلصها من التكعيبية ومن بحثة فى معطيات الشكل الانسانى وتوليفة جديدة متكاملة بين الشكل والمضمون بحيث يعكس

تعبيرا انسانيا دون مباشرة ، وكأنما هى عملية تثبيت للحظة مشحونة بتعبير نبيل ، وإكسابها ديمومة لا تنتهى . "(بسيونى –١٩٩٥–ص١١١).

حيث أصاغ بعض الرموز والدلالات للتعبر عن مأسى الحروب واستخدم صياغات تشكيلية من رموز حيوانية متمثلة فى (الحصان – رأس الثور) للدلالة على الوحشية والهجوم الغاشم للحرب) وايضا استخدم رموز أدمية تمثلت فى (وجه الفارس – امراءة باكية وتنظر للسماء– والطفل الميت للدلالة على موت الانسانية وترمز للعذراء والسيد المسيح ولكن خلت لوحة بيكاسو العملاقة من التعبير عن أثار الخراب والدمار الذى يحل ايضا على البيوت والمنازل السكنية ، وأظهرت ما يقاسية كلامن الانسان والحيوان .

التعبير عن الحرب عند الفنان سلفادور دالىSalvador Dali (1904– 1989) :

عبر الفنان الاسباني سلفادور دالي " عند نهاية الحرب الأهلية الإسبانية وبداية الحرب العالمية الثانية. أراد دالي إظهار حزنه على وطنه، والتعبير عن الرعب الذي يعيشه الناس في أثناء الصراعات المسلحة فى لوحتة الشهيرة. وجه الحرب "The face of war عام ١٩٤٠ شكل رقم (٨) ويبدو "وجه الحرب" في لوحة دالي السريالية حزيناً وطافياً فوق الصحراء المترامية الأطراف، وتظهر التباين اللوني بين الوجه المخيف للحرب والصحراء الخالية المحيطة به.أراد دالي أن يُظهر للناس أهوال الحرب وتأثيراتها

شكل (٨) سلفادور دالي- "وجه الحرب The face of war"عام ١٩٤٠- زيت على توال-روتردام متحف بويجماتز فان بيونينغن" في روتردام في هولندا.

السلبية في معيشتهم، وكيف يمكن أن تمزق حياتهم وتتركهم وحيدين وبائسين، وتحمل اللوحة رموزاً ودلالات قوّية للحرب الأهلية الإسبانية، مثل الثعابين التي تمثل الصراع بين الفصائل المتحاربة، والجماجم التي ترمز الى العدد اللانهائي للضحايا، والوجه الذي يدلل على قمّة اليأس والرعب. واللوحة أيضًا مثال على أسلوب دالي السريالي، الذي يجمع بين الخيال والواقع بطريقة مخيفة ومظلمة.في كل عين، نرى الهياكل العظمية تتدهور أكثر فأكثر، و"تموت" أكثر فأكثر، وفي الفم أيضاً نرى مزيداً من الجماجم، وهو دلالالة على العدد الكبير من الوفيات الناجمة عن الحرب.ويبدو الوجه داكناً، بنياً، متجعداً، وتؤكد تعابيره اليأس والاكتئاب والألم. تم رسم هذا الوجه في وسط الصحراء، وهو رمز آخر لانعدام الحياة حتى لو أنّ السماء زرقاء، يمكن أن تكون علامة صغيرة على الحياة والأمل.

التعبير عن الحرب عند الفنان"بيتر هورسون* Peter Horson [١]"

عبر الفنان "بيتر هورسون عن الحرب الأهلية البوسنة "عندما ذهب هرسون كرسام حرب وعبر عن الإبادة الجماعية فى يوليو ١٩٥٥م ، فى أحد أهم أعمالة " مذبحة صربيا" شكل (٩) حيث صور هورسون الألاف من الرجال والأطفال وأيديهم مربوطة خلف ظهورهم وملابسهم ممزقة وصورهم فى تجمع لاعداد مهولة فى مشهد خارج فى انتظار الاعدام رميا بالرصاص

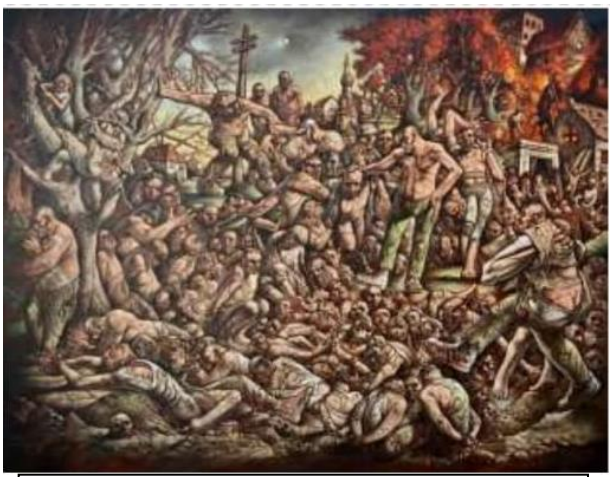

شكل (٩) بيتر هرسون- مذبحة صربيا - ٢٠١٩

*- بيتر هوسون فنان اسكتلندي تم إختياره في سن الخامسة والثالثين من قبل متحف الحرب الإمبراطوري IWM((وصحيفة Times The ليكون فنان الحرب الرسمي في البوسنة .من وحدة الجيش البريطاني الملحقة بقوات حفظ السلام التابعة لامم المتعة .

"(Ian Germany-2019-56)-، وحاول "هرسون" فى لوحته أن يعبر عن مشاعر الخوف على وجوه الأطفال والرجال، ويصور تكتلات من الاجسام ومئات من الجثث الملتوية المتراكبة فوق بعضها البعض ، كأنهار من ركام البشر والاشلاء المتكتلة و المتناثرة فى كل مكان وكأنه يرمز الى صور الجحيم على الأرض ، حيث صور فى الركن الايمن العلوى من اللوحة مجموعة من الأشجار وهى ترفع أجزاعها على شكل أيدى متضرعة إلى السماء وكأنها هى الاخرى تستغيث ، حيث صور اوراق الاشجار بالون الاحمر والبرتقالى دلالة على النيران التى تشتعل بها من هول الموقف. ونجد فى أقصى اليمين فى مقدمة اللوحة مجموعة من البيوت والتى تقف صلبة مختبأه بين الأشجار المشتعلة وكأنها تتأمل تلك المناظر الموحشة فى ثبات مريب ، حيث إقتصر دور المبانى على الدور الثانوى لملىء الفراغ فى الخلفية ليأتى كأحد عناصر التشكيل فى العمل .

التعبير عن الحروب فى التصوير المعاصر :

أذا كان الفن مرآة للمجتمع الذى ينتجه ، فضلا عن كونة المشير أو المدل على فكرة الفنان وميولة ، يكون للحرب اثرها الفعال على الفنان ، حيث يرى ما يحدث من أثار الحروب فى قهر الإنسان وهدم الأمكنه والطفولة والهجرة القسرية ، وغيرها فإنه يحلل معطياته ويعيد نسجها على السطح التصويري التى يتعامل معها.

"ان كل ما يخص حقل الفن في المنجز التشكيلي يمتلك دلالة ، وينقل معلومة ، ولابد ان قوة الأثر الذي يتركه هذا المنجز في نفس المتلقي تعود الى تنوع المعلومات التي ينقلها هذا المنجز".(لوتمان ، يوري -٢٠٠١ ، ص٦٩)

ليس الدمار والرّكام والخراب من الموضوعات التقليدية في الفن، فهي مرتبطة بحضور الحرب وآثارها، وتأتي استلهاماً من تجربتها وموضوعاتها الأخلاقية وعوالمها البصرية والمعمارية. لذلك، فإن محاولة الفن التطرق إلى موضوعة الدمار، وتشكيل العمل الفني من الركام، واستلهام الخراب في أبعاد جمالية مغايرة لما هو عليه في

ماهيته، هي محاولة تثبت قدرة المخيلة الإنسانية على الابتكار الفني حتى من أقسى التجارب السياسية والاجتماعية، مثل الحرب.

تشكل اثار ومخلفات الحرب اثار بصرية ، ووثائق مادية على ما خلفته الحرب من انهيارات على مستوى البنية التحتية وتحوالتها وانهياراتها ، ويمكن ان تتعرض كثير من المبانى الدينية والثقافية والإجتماعية لهذه الإنهيارات ، وهذه المخلفات تشمل بقايا الأثار بفعل الحرب فضلا عن المخلفات الإنسانية التي تتركها الحرب من بقايا من ملابس وألعاب الأطفال وأدوات وعدد ومواد. ومن أهم الفنانين الذين عبروا عن أثار الحروب الفنان (ألبرتو بوري) ، والذين أثرت عليهم الحرب ووعبروا عن اثارها المأساوية واصبحت أعمالهم الفنية مادة للتأمل وللعرض ، لذلك أصبحت هذه المواد جزء من العدد الحديثة في اللوحة او في الإتجاهات الفنية المعاصرة واساليبها.

الفنان ألبرتو بورى Alberto Burri[2]*:

استطاع الفنان أن يصنع من البؤس الإنسانى مادة جمالية ذات بعد فلسفى يعبر فيها وبشكل صادم عن رفضة للحروب والانتصار للحياة بوصفها القوة الأكبر، فكانت أعمالة أقرب إلى أجزاء من جدران تهدمت فى الحرب وصولا إلى آثار الحرق والنار والثقوب فى تلك الجدران التى تمظهرت فى طبيعة اللوحة كما فى شكل (١٠) ، وكان يهدف من ذلك خلق تأثير قوى على المشاهد من خلال توليف الخامات على سطوح لوحاته ، ونجاحه أن يربط بين طبيعة تلك المواد المختلفة

*البرتو بوري (١٢ مارس ١٩١٥ - ١٣ فبراير ١٩٩٥) كان فنانًا تشكيليًا إيطاليًا ورسامًا ونحاتًا وطبيبًا مقيمًا في تشيتا دي كاستيلو. يرتبط اسمه بالرسم المادي للحركة الفنية الأوروبية إينفورمال، ووصف أسلوبه بأنه متعدد الوسائط. ، وكان له تأثير على إحياء فن التركيب بعد الحرب في أمريكا

شكل (١٠) البرتو بورى – تكوين -١٩٦٤

شكل (١١) البرتو بورى - تكوين – ١٩٥٣ م
متحف سولومون نيويورك

كالحديد والقماش والورق وتشققات الأخشاب، ويصنع منها مادة مهمه ذات رسالة إنسانية قوية تعطى دلالات تعبيرية ورمزية عن مدى ما تخلفة الحروب من دمار وخراب لتؤثروتغير من ملامح المدن وما تحوية من أبنية وأحياء .

وقد شكلت الحرب موضوعا حاضرا فى تاريخ الفن السورى، حيث تتوغل الحرب فى أماكن وأزمنه مختلفه ومتنوعه ، تحصد أرواح وتترك ندوب وجراح جسمانية ونفسية لا تزول ، فيبدأ دور الفنان الذى يعكس إبداعاته مشاهد العنف والدمار ويجسد بشاعه الحرب ، ، وقد عبر بعض الفنانين السوريين أمثال الفنانين (عمرانوفى- فهد حلبي- فادى حموى- تمام عزام- محمد المفتى- حازم بيطار) عن الحروب، فكان لكل فنان قراءته الخاصة وترجمته للحرب فى التعبير عنها والاستلهام منها فى أعماله الفنية برؤى وصياغات إبداعية، نستعرض منها على سبيل المثال لا الحصر بعض اعمال هؤلاء الفنانين :-

التعبير عن الحرب عند الفنان السورى عمرانوفي [٣]

يُعبِّر عمرانوافى بشكل واضح عن المعاناة السورية. فأعماله التي تحفل بمشاهد مروّعة لجثث ونعوش وأطراف مبتورة لأجساد، ويكتنفها خوف ورعب، تقتفي أثر رموز ووحشية الحرب بطريقة تُدمي القلب، كنوع من رد فعل قوي ونقد اجتماعي

* ولد عمرانوفي في مدينة الحسكة عام ١٩٧١، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير من قسم التصوير في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق. نالت أعماله إشادة النقاد في داخل البلاد وخارجها، وهو لا زال مقيماً في دمشق.

على العالَم من حوله، حيث نجد فى شكل رقم (١٢) بدأ الوجود الإنساني في التراجع داخل اللوحات، وعبر الفنان عن المدن المتهدمة والانقاض والكتل الاسمنتية المسلحه المتراكمه فوق بعضها البعض، دلالة على الهجوم العسكرى التى تعرضت له البلاد لا لينقل بشاعة الموت الجسدى فقط ، ولكن ليدلل على مشاهد الموت النفسى أيضا موت الاحياء والذى يعد الاكثر ايلاماً على الإطلاق ، وقد صور سفينة تطفو على ركام المباني المحطمة وكانها سفينة سيدنا "نوح" المنقذة والتى جاءت لتنقذ البشرية من ويلات الحروب ، ومن خلفها دائرة كبيرة رمز للقمر ودلالة تعبيرية للنور والأمل المنتظر والذى يضىء البشرية من الظلام وويلات الحروب .

وفى عمل اخر للفنان عمرانوفى فى معرضة الاخير الذى أقامه فى لندن تحت عنوان الوجه الحديث لسوريا ابتداع أعمال فنية تعكس حالة الدمار في سوريا "حيث يتشكل بورتريه من حطام أبنية ومن منازل مهدمة ، شكل رقم (١٣) وإذا أمعنا النظر في الرسم، فإن عين البورتريه ترتسم عبر ظلال يسقطها سطح بيت مخرب، وتتماشى أذنه هندسياً مع حواف مساحة معدنية لوتها صلية إحدى القذائف، ويفرض أنفه الإسمنتي شكله بسبب عمود مكسور، وعناصر العمل تعيد تدوير صور المدن السورية التي قصفها النظام، وهنا يلفت انتباهنا بين البورتريه التدميري ، وبين البورتريهات التي رسمها (جوزيبي أرشيمبولدو) لمجموعة من أعمال آل هابسبورغ في صور تركيبية مشهورة تتجمع فيها الفواكه والأزهار والسنابل والخضر لتشكل تمثالاً نصفياً شكل (١٤) ، ففي حين أن الرخاء والثراء والغنى هو المنطلق في تشكيل البورتريه عند أرشيمبولدو، فإن الخراب والدمار هو المنطلق في تشكيل البورتريه عند عمرانوفي.

تتيح اللوحة للمشاهد التفكير فيما يمكن أن تفعله الحرب في حياتهم، لقد أراد الفنان أن يعطى دلالات تعبيرية ليوضح الأثار التي يمكن أن تحدثها الحرب على معيشتهم كيف يمكن للحرب أن تمزقهم وتعيشهم في عزلة بائسة.

شكل (١٣) الفنان "عمرانوفي- بعنوان "الوجه الحديث لسوريا-جرافيك

شكل (١٢) عمرانوفي- الطوفان- جرافيك جرافيك

شكل (١٤) الفنان جوزيبي أرشيمبولدو

التعبير عن الحرب عند الفنان فهد حلبي : وقد عبر الفنان السورى " فهد حلبى " عن الحروب في قرى الجولان عام ١٩٦٧، ثمّ خلال حرب تشرين ١٩٧٣، ولمنازل مدمرة في غزة أيضاً. فى مجموعة لوحات زيتية تقدم توثيقاً تصويرياً لبيوت دمّرتها الحروب، ونلاحظ اتباعه إسلوب الاختزال اللونى يعبّر عن اختصار في مفردات الموضوعة المرسومة لألوان الأبيض والأسود، وتدرّجات من الرمادي، ، فيعتبر الفنان أنّ الحزن والخراب لا يحتاجان إلى

شكل (١٥)- فهد حلبى- ابيض واسود

الألوان ودرجاتها حتّى يتمّ التعبير عنهما يختار الفنان التقّشف في الالوان للتعبير عمّن ماتوا أو هاجروا وتركوا وراءهم هذا الركام الرماديّ، على حد تعبيره.

السكينة في رسومات أبنيته المُهدّمة هي التي تشحن اللوحة بأجواء الموت والخسران. وفى هذا السياق يقول الفنان " في ظلّ هذا الحجم من الدمار والموت فإنّ كلّ عمليّة إبداعيّة تتجاهل هذه المأساة لا تعد إبداعًا ولا فنًّا، لأنّ القيمة الأساسيّة والأولى للفنّ أن يكون إنسانيًّا. ومن الصحيح طبعًا أنّ الفنّ التشكيليّ، وكافة مجالات الإبداع الأخرى، لا تستطيع تغيير مجرى الأحداث على أرض الواقع، إذ من المستحيل أن تقاوم الريشة البندقية، إلّا أنّها تستطيع لاحقًا أن ترسم ما فعلته البندقية وتبقيه شهادة للأجيال القادمة (https://www.harmoon.org/researches[1]).

التعبير عن الحرب عند الفنان فادى حموى:

في عمله الفني، إلى من يهمه الأمر، يجمع الفنان السورى فادي حموي بين فن الأداء والتجهيز. حين يدخل المتلقي إلى فضاء التجهيز، يجد مكاناً مهدماً يمتدّ ركاماً على مرمى البصر شكل (١٦)، ويقابل الفنان نفسه وهو يعيد ترتيب الركام. في زاوية المكان كاميرا تعكس لزائر المعرض صورته وكأنه يقف في الأنقاض. يطرح العمل الفني هنا على المتلقي تجربةً بصريةً تُظهره واقفاً في الدمار، ليعبر عن إعادة تشكيل الرموز البصرية والظواهر السيمولوجية، وذلك عبر تفكيكها وإعادة بنائها مجدداً، عملية إعادة بناء الركام ليحمل من بعدها رموز بصرية ودلالات تعبيرية جديدة، ومنه يولد العمل الفني نفسه.

شكل (١٦) فادى حموى – تجهيز فى الفراغ

التعبير عن الحرب عند الفنان تمام عزام : باعتباره فناناً مقيماً في المنفى، كان الفنان السورى "تمّام عزّام " شاهداً على الدمار الهائل الذي شهدته البلاد من خلال صور فوتوغرافية عبر الإنترنت بشكل رئيسي، بما فيها تلك التي تَظهر فيها مباني بأكملها تحوّلت إلى مجرّد هيكل مدمّر كلياً آيل للسقوط، استهلّ عزّام عمله الفني مستخدماً وسائط متعددة نتيجة بحثه عن سُبل جديدة لتقديم رؤيته الفنية والتعبير عما يعتمل في نفسه من مشاعر إزاء خسارة وطنه. بدأ بالتركيز على المأساة المتمثلة بدمار أحياء برمتها. انتشرت سلسلته "متحف سوري" على نطاق واسع بعد أن استخدم تصميم الجرافيك كأداة يقوم عبرها بتركيب صور فوتوغرافية لمباني مدمرة على لوحات لأشهر أساتذة الفن الأوروبي، كعمله بعنوان "الكتابه على جدران الحرية " شكل رقم (١٧) الذي يستعير فيه لوحة "القُبلة" للرسام غوستاف كليمت. شكل رقم (١٨)، يَستخدم عزّام الأكريليك والكولاج ووسائط متعددة في أعماله.

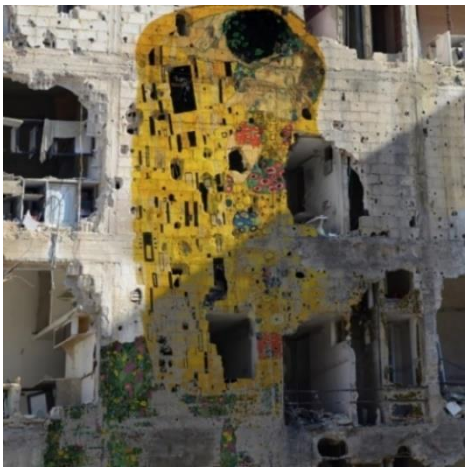

شكل (١٧) تمام عزام- (الكتابة على جدران الحرية) المتحف السوري" طبعة على ورق قطني، ١١٢ × ١١٢ سم، ٢٠١٣،

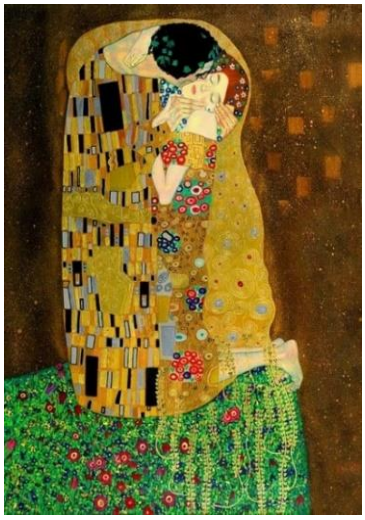

شكل (١٨) اللوحة الاصلية للفنان النمساوى جوستاف كلميت – زيت اوراق الفضة ودهب على خشب- ١٩٠٨
متحف اوستيراكش - بقصر بلفيدير بفيينا

جعل الفنان من الخراب والركام إطاراً ملائماً لعرض الأعمال الفنية، كما أعدّ أعمالاً تصوِّر الهياكل المتبقية للمباني وتُظهر الدمار الشامل الذي تعرّضت له البلاد

على أيدى الحروب والثورات شكل (١٩) حيث صور بالابيض والأسود حى كامل بدا علية الدمار والمبانى المتهالكة والركام لمدن دمرت بالكامل ليدلل على على الموت السريع والسهل والتشرد بكافة معانية . وبهذا تتجاور بصريات الأبنية المهدمة والأحياء المدمَّرة مع صالات المتحف والفضاءات الفنية التي تعرض بداخلها لوحات عالمية مثل موناليزا ليوناردو دافنشي، أو الرقص لهنري ماتيس، أو ليلة مقمرة لفنسنت فان جوخ. يصبح الخراب هنا إطاراً للوحة، وبالتالي فضاءً فنياً. وفي صورة رحلة سعيدة، تحمل مجموعة كبيرة من البلونات الملونة

بناءً مدمراً ككتلةٍ مرفوعةٍ في الهواء. البلونات ترفع الركام كأنه كتلة فنية قديرة تستحق المشاهدة، وفي الوقت ذاته ترحل به بعيداً عن الأنظار كما فى شكل (٢٠).

شكل (١٩) تمام عزام – الاطلال – قحم على

شكل (٢٠) تمام عزام -الطفولة المفقودة – جرافيك

التعبير عن الحرب عند الفنان محمد المفتى :

محمد المفتى هو رسام و معماري سوري أقام معرضه الأول في فرنسا العام ٢٠٠٣. بعد فترة وجيزة، عرضت أعماله في صالات العرض والمتاحف في فرنسا وإيطاليا وفنلندا وتركيا ولبنان وسوريا والإمارات العربية المتحدة. تصور أعماله مواضيع وتأملات حول المشهد السياسي والاجتماعي في دمشق (https://themarkaz.org/ar/mohamed-al-muft). بعد الثورة السورية،

عاش المفتي الثورة اللبنانية في أكتوبر ٢٠١٩، التي تصاعدت أيضا في الدخان، كما عاشت العاصمة اللبنانية التي دمرها انفجار ٤ أغسطس ٢٠٢٠، والتي سيبقى منها الشيء الرئيسي هو الواجهات المتداعية والمتهالكة. كانت هذه تظهر عليها بالفعل علامات البلى قبل الانفجار، وتحمل آثار الأحلام والثورات التي كانت تتحرك في قلوب الشعب فعبر الفنان عن تلك الثورة فى لوحته شكل (٢١) والتى تمثل مبنى عالى متعدد الطبقات يبدو علية أثار الدمار والتحطيم ، والذى يرمز لة بالسلطة ويحاول مجموعة من الاشخاص الصعود وتسلق المبنى ورفع الاعلام ، وهنالك بالاسفل مجموعة من الايادى التى تلوح فى انكسار وهزيمه لتدلل على محاولاتها الفاشلة فى الصعود ، وهنا يعبر الفنان عن محاولات الشعب الفاشلة فى نجاح الثورة وسيطرة السلطة على الشعب.

كما عبر الفنان فى عملة تحت مسمى تحطم النظام شكل رقم (٢٢) والذى يمثل مجموعة من الحوائط العريضة المكونة لمبنى ضخم متعدد الادوار والذى تهاوى بالانهيار متحطما جدرانه وطبقاته فوق بعضها البعض ، وكأنه يعبر عن أن الحروب والثورات أهم ما تخلفة هو سقوط النظام والاستقرار لأمن والامان ودلل علية بمبنى ينهار.

شكل (٢١) محمد المفتي، "أنامنسيا"، أكريليك على قماش، ١٠٠×١٠٠ سم، ٢٠١٩

شكل (٢٢) محمد المفتى – تحطم النظام-الوان زيتية على توال-١٥٠ ×١٥٠ سم - ٢٠١٩

التعبير عن الحرب عند الفنان حازم بيطار:-

إستطاع الفنان فى عملة المسمى "رمال جنين الطاهرة" شكل (٢٣) ، خلق حالة بصرية رمزية ودلالة تعبيرية من خلال العمل على تصوير البيوت والمباني المدمرة ملبسا إياها ألوان العلم الفلسطيني، ليضفي على المكان هوية ثقافية ويجذره في السياق التاريخي، فخلف هذا الحطام وجع شعب وعدو يدمر ويهدم، رحلة بصرية امتزج فيها الخيال بالواقع لتنطق بلغة كونية عالمية محملة بشحنه عاطفية ومضمون وجودي فلسفي تجاه ضحايا الاستبداد والحرب.

لقد حاول الفنان التملص من البعد التوثيقي الذي طبع أغلب أعمال الفنانين الفلسطينيي إلى بعد تعبيري بصري غير مباشر يكشف فيه جراحات وانكسارات النفس، حيث الخراب يحيط بكل التفاصيل الحياتية اليومية ، يظهر هذا المعنى جليا في الوحة شكل (٢٤) "فيها انتهج الفنان الترميز معنى تعبيريا يتأرجح بين الظاهر والخفي، بين الدال والمدلول . بين أنقاض الدمار وصراخ الأطفال وجراحاتهم حاول حازم بيطار أن يصيغ أعماله بمسحة حزن دسها بحرفية بين تفاصيل

تركيبة لمجوعة من البيوت المتهدمة ، محاولا بذلك استبدال الواقع المضخم بالدمار بمشهد رمزى تعبيرى حيث ينبثق من الدمار وجهة طفل باكى وكأنه يدلل للمشاهد أن هدم البيوت والدمار فى المبانى هى هدم وقتل للطفولة البرئية ، حيث

نسمع صوت الرصاص والطائرات الحربية ترسل من جناحيها الموت بسرعة البرق، عوالم من الدمار والخراب يتجاور فيها الواقعي مع السريالي مع الرمزي له مدلولات تعبيرية .

شكل (٢٣) حازم بيطار - رمال جنين الطاهرة"

شكل (٢٤) حازم بيطار- قتل البراءة – زيت على توال

التجربة التطبيقية :

قد طبقت التجربة على عينة من طلاب الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية قسم تربية فنية عددها ٢٥ طالب وطالبة في مدة زمنية ثلاث اسابيع قامت بها الباحثة بعرض فكرة المشروع وهى التعبير عن أثر الخراب والدمار الذى تخلفة الحروب على المبانى والمنازل والحياة بشكل عام ، وكان التركيز على الطلاب ولفت انتباههم إلى طرح سؤال عليهم هل ممكن أن يعكس الجماد المثمثل فى المبانى والمنازل والركام من مشاعر ويعكس حالات الخراب والدمار التى تخلفة الحروب ومشاعر الحزن والضياع والتشرد وعدم الاحساس بعدم وجود أمان أو استقرار .

أهداف التجربة: تهدف التجربة إلى :

١- التعبير عن ما تخلفة الحروب على حياة الانسان من خراب ودمار وتأثيرة على المبانى والأحياء .

٢- احساس الطالب بالاحداث السياسية المحلية والعالمية والتفاعل معاها ومحاولة التعبير عنها فى لوحات تصويرية معاصرة.

٣- التأكيد على أن تكون البيوت المهدمة وما أحدث فيها من دمار هى مصدر التعبير عن المشاعر من (الالم والمعاناة والتشرد والضياع والفقدان الأمن .....)

أهمية التجربة : تكمن أهمية التجربة فى أن

١- يتذوق الطالب القيم الفنية والجمالية للفنون الحديثة التى عبرت عن الحروب ومأسيها .

٢- يحلل وينقد الطالب الأعمال التصويرية التى عبرت عن أثار الحروب والتى تنتمى للاتجاهات التصوير الحديث والمعاصرمن خلال أنتاج الفنانين المعاصرين .

منهجية التجربة : اتبعت الباحثه المنهج التجريبى وذلك فى إنتاج أعمال فنية يعبر فيها الطالب عن اثار الدمار والخراب التى تخلفة اثار الحروب على المدن والأحياء .

العائد التربوى:

١- يعد البحث رسالة تخاطب ضمير الشعوب بالبعد عن الحروب التى لاتعرف الانسانية ولا الضمير .

٢- الانفعال بقضايا المجتمع والاهتمام بالاحداث السياسية المحلية والعالمية وأن لاينفصل الطالب عن مجتمعة حيث يكون مأثر ومتأثر ومتفاعل به.

٣- إكساب الطلاب القدرة على نقد وتحليل وتفسير وتذوق الأعمال الفنية المعاصرة والتى عبرت عن الحروب .

الخطوات الإجرائية للتجربة :

١- الاستفادة من الدراسة النظرية وعرض أعمال الفنانين عن التعبير عن الدمار الذى تخلفة الحروب وتحليل اساليب التعبير عند الفنانين للمجموعة المختارة فى البحث لوقوف الطلاب على الاساليب الفنية المختلفة.

٢- الاستفادة من الصور الفوتوغرافية التى تلتقطها عدسات المصورين على قنوات الاخبار وفى الصحف والمجلات ومواقع الانترنت، حتى توفر للطالب مصادر حية وواقعية لاثار الحروب وما تخلفة من مناظر الدمار والخراب مما

يوفر منابع للرؤية البصرية للطالب ، وتوفر له مخزون بصرى متنوع وحقيقى.

٣- التأكيد على الطلاب أن تكون البيوت والمبانى هى العناصر والمفردات التشكيلية **التى** من خلالها يعبر عن ويلات الحروب ومأسيها.وأن يكون الركام والهدم هو الذى يأخذ دور السيادة فى العمل الفنى .

الخامات والأدوات :

قد طبقت التجربة بخامات الألوان الزيتية على توال مع إضافة بعض المجسمات متعددة الطبقات، وتوليف بعض الخامات على سطح اللوحة ، كالعجائن اللونية والرمال وبعض القشرة الخشبية ، وبعض الأقمشة الشفافه ، وإعطاء ملامس مباشرة بواسطة مسدس الشمع لكى تعطى الملامس والتفصيلات الدقيقه على سطح اللوحة

مداخل التجربة : تنقسم إلى ثلاث مداخل

المداخل الأول : التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب بتصوير العلاقة مابين الاشخاص والمبانى المهدمة بإسلوب تعبيرى

المدخل الثانى: التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب بعنصر البيوت المتهدمة والركام باسلوب واقعى.

المدخل الثالث : التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب باسلوب سريالى:

تتخذ الباحثة من تلك المداخل كمصدر لالهام الطلاب للتعبير عن اثار الحروب على البيوت والمبانى

الحدود التشكيلية للتجربة :

١- تقتصر الباحثة فى إجراء تجربة البحث على انتاج أعمال فنية تعبر عن أثار

الحروب الذى تخلفة على البيوت والمبانى

٢- تجرى التجربة على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة – قسم التربية الفنية –كلية التربية النوعية عددهم ٢٤ طالب

٣- تستخدم الطلاب خامات متنوعة من ألوان زيتية – أكريلك – على توال مجهز مع توليف بعض الخامات على سطح العمل مثل أحجار طبيعية – زلط– أسلاك – اقمشة – وبعض جزوع الاشجار .

وصف وتحليل نتائج الطلاب فى التجربة التطبيقية :

المدخل الأول : التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب بتصوير العلاقة مابين الاشخاص والمبانى المهدمة بإسلوب تعبيرى تمثلت بأشكال (١-٨)

جاءت أعمال الطلاب معبرة عن الواقع المرير الذى يعيشة كلا من الامهات والأطفال أثناء الحروب وقد عبر الطلاب بمجموعة من اللوحات التى عبرت عن البيوت المتهدمة والركام، وتساقط طوابق المبانى فوق بعضها البعض وانبعاث الدخان ، والذى عبر عنه بألوان الرماديات والرصاصيات ، وأيضا نلاحظ آلسنة النيران واللهب المتطاير فى كل مكان والتى عبر عنها بألوان البرتقالى والاحمر والاصفر النارى شكل (١) ، ليدلل على القذائف والصواريخ والتى تسقط فى أقل من زمن الثانية لتهدم مئات من المبانى والمحلات ، وتصبح الاحياء عبارة عن كتل خرسانية ينفذ منها الحديد والاسلاك وتتساقط الاعمدة ، وفى تلك المجموعه يقوم الطالب بالتعبير من خلال العلاقات التشكيلية مابين الانسان والمبانى أخذ فيها المبانى دور السيادة فى العمل الفنى ، حيث تنوعت الاعمال لتعبر عن حال لقطات من مشاهد نراها كل يوم على شاشات التلفاز من مجموعة من أطفال أحدهما يحمل شنطة مدرسته أو طفلة تمسك بدميتها أو أم تضع يدها على خدها فى حسرة وينكمش جسدها حزنا على فقدان أبناءها وانهيار منزلها أو التعبير عن طفل يقف وهو ينظر فى حسرة الى تلك البيوت وهى تنهار وينهار معاها امالة وأحلامة البريئة فى العيش حياة هادئة مستقرة ، ويتأمل حجم الدمار الذى أصاب بيته الصغير ومدينتة الهادئة

شكل (٤) لتكون دلالات رمزية وتعبيرية عن هدم الطفولة والبراءة فى قلب الاطفال والامهات ، حيث خلت المدينة من أى مظاهر الحياه وأصبحت خاوية الا من الركام والطوب المتناثر والشظايا المتراكبة فوق بعضها البعض والمبانى المتهدمة وكأنها مدن الاشباح , وأحد الطلاب عبر بطفل يحمل فى يدة بالونه حمراء ومن خلفة يحل الهدم والدمار والركام لبيوت ومنازل محطمة ولكن يعطى دلالة رمزية أن الأمل ما زال موجود وأن روح الطفولة لن تموت أبدا رغم الموت والخراب المحيط بكل مكان شكل (٨).

المدخل الثانى: التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب بعنصر البيوت المتهدمة والركام باسلوب واقعى أعمال (٩-٢٣)

عبر مجموعة من الطلاب عن الخراب والدمار الذى تخلفة الحروب بواسطة مجموعة من العلاقات التشكلية للبيوت والمنازل المتهدمة واثار الأنقاض ، حث خلى المشهد التصويرى من وجود العنصر البشرى واقتصر التعبير عن نصوير الركام والاحجار والهياكل الاسمنتية المسلحه المتناثرة والمتراكمة فوق بعضها البعض ، كما صور مجموعة من الطلاب مناظر لاحياء كاملة وشوارع حث التعبير عن العمق والمنظور فى تصوير تلك الاحياء، وقد تهدمت مخلفة ورائها بيوت قد دمرت وشوارع قد أغلقت والتى غيرت بتبعا لذلك المدن أشكال (١٠-١٢- ١٤-١٧-١٨)، وأطنان من الحجارة المتناثرة والسيارات المغمورة تحت الانقاض أشكال (١١-٢١) وهناك لوحات قد عبرت عن الدمار الذى حل بمنزل واحد والذى احتل اغلب مساحة اللوحة وشغل فراغ اللوحة ليحتل عنصر السيادة باللوحة وابراز أدق التفاصل والاثار التى خلفتها الحروب على هذا المنزل من دمار وقد اشتعلت فية النيران والتى تنبعث من الداخل الى الخارج شكل (٢٢-٢٣) لتعلن عن النهاية المحققه ، وقد استخدمت الألوان الرماديات والاسود والرصاصى ليعطى دلالات تعبيرية بالموت وأن لاوجود للون ولاحياة ، ولكن ينبعث أدخنة ونيران متصاعدة فى كل مكان . كل هذة العناصر

ليست مجرد عناصر مادية صامته أو جامدة ولكنها تعطى دلالات تعبيرة ورموزا عن موت الانسانية والموت الأبدى الشامل لكافة أنواع الحياة.

المدخل الثالث : التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب باسلوب سريالى أشكل (٢٣-٢٤)

حيث عبر اتنان من الطلاب عن أثار الحروب والدمار باسلوب سريالى صور فى شكل رقم (٢٥) حجرة نوم لطفل وبها مجموعة من الأثاث المتهالك لسرير فارغ وخزانه ملابس ولعبة لطفل لحصان خشبى ، فكل شئ موجود فى الحجرة ماعدا الطفل نفسة صاحب الحجرة ، واذا ما أمعنا لنظر فى جدران الحجرة نجد أحد الجدران وقد تهدم ليصنع ثقب كبيير فى الحائط ليظهر لنا خلف هذا الجدار المهدوم مجموعة من البيوت المتهدمة وأثار الدخان والضباب المتصاعد ليدلل على الحروب القائمة فى الخارج والتى تعطى سبب تفسير لعدم وجود الطفل فى غرفته وسط العابه، وقد لعب اللون دور مهم فى اللوحة من حيث استخدام الوان الاصفر والبنيات وارضية الغرفة ثم الانتقال الى ما وراء الجدار المهدوم ومن تصوير البيوت بألوان الرماديات ليبدلل على الموت المحيط بالخارج.

أما العمل الثانى شكل (٢٤) فى تصور لعبة شهيرة لاطفال وهى المراجيح الشعبية التى توجد فى الاحياء الشعبية البسيطة ونلاحظ أن هذة المراجيح فى وضع السكون مع الملاحظ انها فارغة لايوجد عليها أطفال ، واذا ما نظرنا أسفل المراجيح نلاحظ ظل أولئك الاطفال وهم فى حالة الحركة واللعب وذلك ليعطى دلالات تعبيرية على موت هؤلاء الاطفال وأن أرواحهم ما زالت تلعب وتلهو ، كما نجد فى خلفية اللوحة مجموعة من هياكل لاجزاء من لمبانى وكأنها هى الاخرى ظلال وخيالات لمبانى تهدمت لترمز لاثر الحروب على كلا من المبانى والأطفال والانسانية بوجه عام.

المدخل الأول : التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب بتصوير العلاقة مابين الاشخاص والمبانى المهدمة بإسلوب تعبيرى أعمال (١-٨)

عمل فنى (١) زيت على توال – ٥٠×٧٠سم

عمل فنى (٢) زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

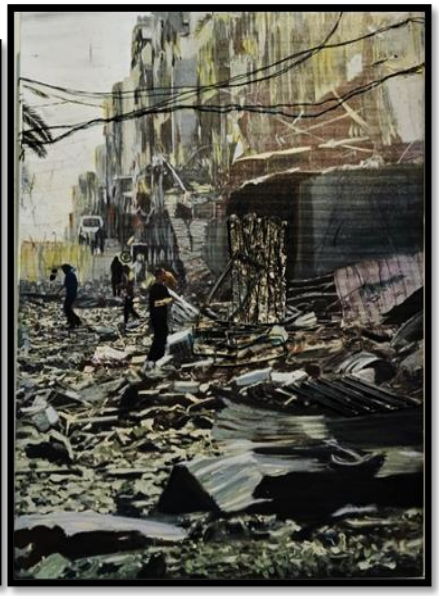

عمل فنى رقم (٦) زيت على توال ٥٠ ×٦٠سم

عمل فنى رقم (٥) زيت وكولاج على توال - وسائط متعددة (٥٠×٧٠)سم

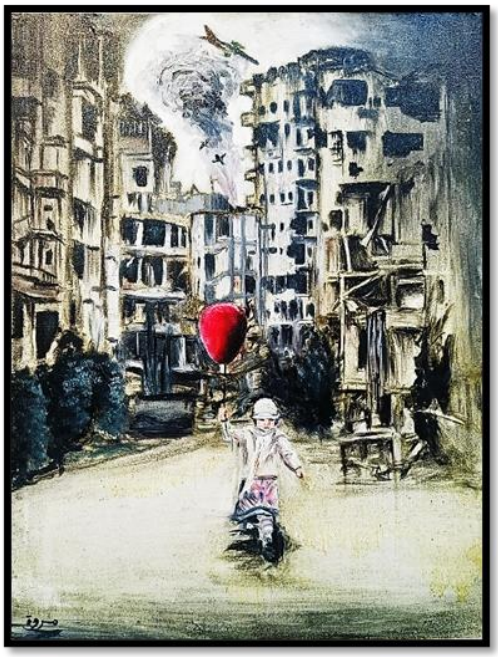

عمل فنى رقم (٧) زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

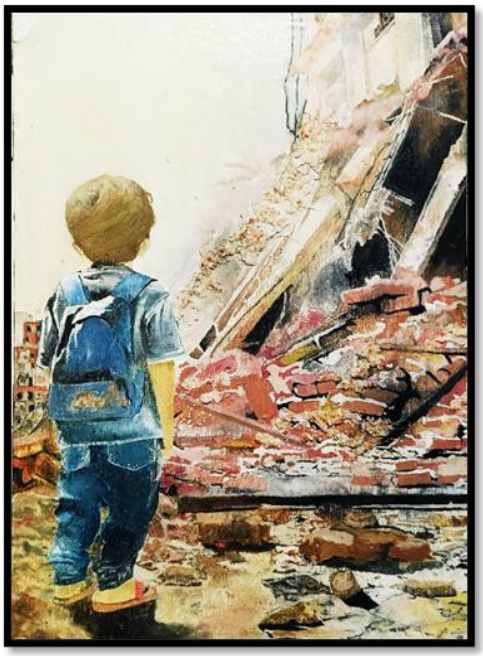

عمل فنى رقم (٨) زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

المدخل الثانى: التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب بعنصر البيوت المتهدمة والركام باسلوب واقعى أشكل من (٩-٢٣)

عمل فنى (٩)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (١٠)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

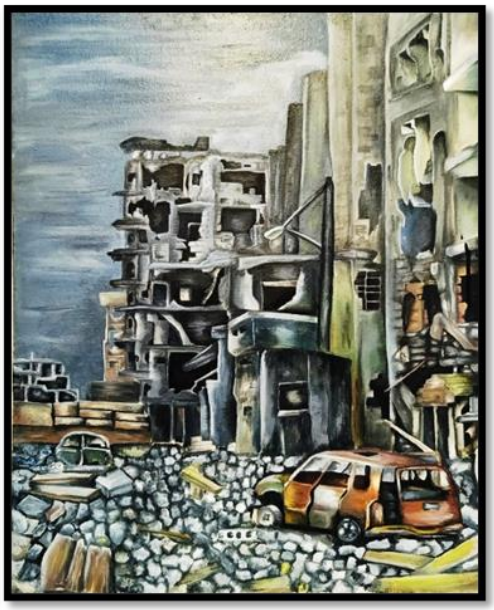

عمل فنى (١١)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (١٢)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

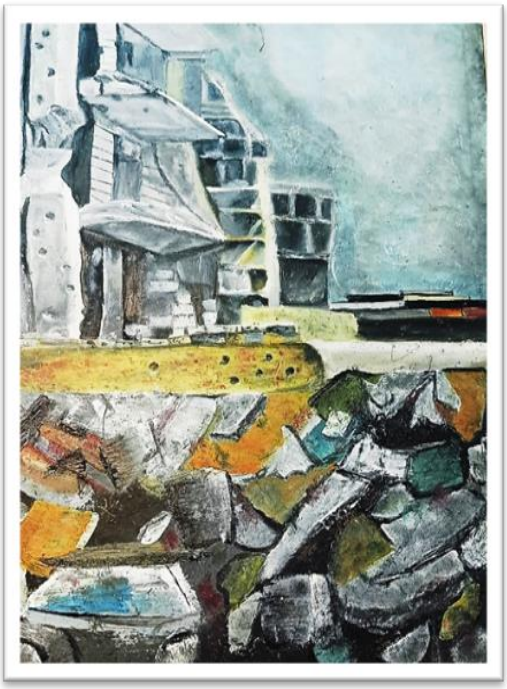

عمل فنى (١٣)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

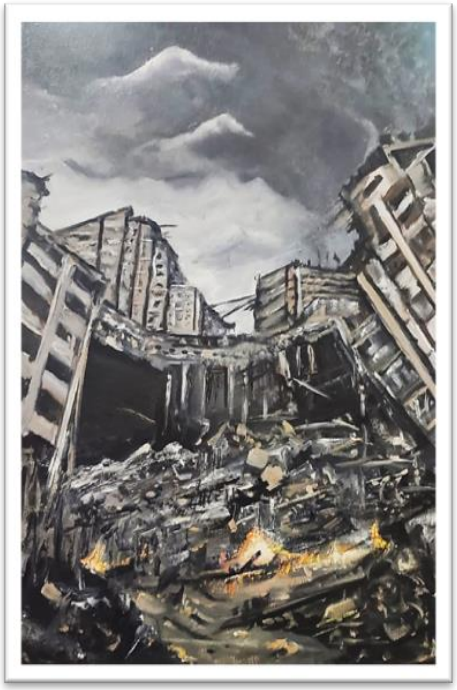

عمل فنى (١٤)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (١٥)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (١٦)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (١٧)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (١٨)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (١٩)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

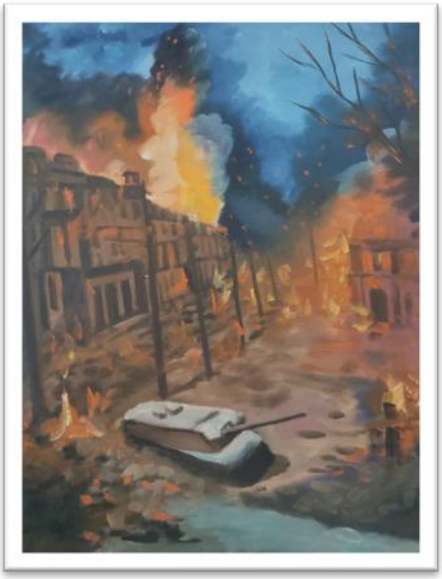

عمل فنى (٢٠)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (٢١)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (٢٢)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (٢٣)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

المدخل الثالث : التعبير عن الخراب والدمار الناتج عن الحرب باسلوب سريالى:

عمل فنى (٢٤)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

عمل فنى (٢٥)- زيت على توال ٥٠ ×٧٠سم

تحليل النتائج إحصائيا

إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون

أولا إجراءات الصدق

لإجابة على تساؤلات البحث وللتحقق من صحة فرض البحث قامت الباحثة بتصميم معيار للحكم ، ويتضمن استطلاع رأى السادة الخبراء (المحكمين) لاستمارة حيث قامت الباحثة بعرض الإستمارة على مجموعة من الخبراء المحكمين فى مجال التربية الفنية بلغ عددهم (١٠) لإستطلاع آرائهم فى إعداد وتطبيق التجربه العملية على مجموعة من الطلاب (عينة البحث) من خلال ثلاث محاور رئيسية يتضمن كل محور عدد من البنود :

المحور الأول : التعبير عن الدمار

المحور الثانى: جمالية التكوين

المحور الثالث: التعبير بالألوان

وبناءا على ما سبق تم تحكيم التطبيقات العملية من قبل الأساتذة المتخصصين على النحو الموضح بجدول الاستبان المرفق ، ومن ثم معالجة البيانات التى تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان باستخدام برنامج EXCL وقد تم حساب الصدق والثبات عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ ، وكذلك حساب المتوسط الحسابى والنسبة المئوية لكل عمل فنى ، وتوضيح ذلك من خلال الأشكال البيانية للتعبير عن الدمار والتحقق من فروض البحث

أولا : الصدق والثبات: :

١- صدق الاستبيان : ويقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسة ، ويتم ذلك من خلال كل من :

أ- صدق الاتساق الداخلى لكل محور من محاور استمارة الاستبيان ، من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة والوزن النسبى لكل عبارات المحور والدرجة و الوزن النسبى الكلى لنفس المحور.

ب- صدق الاتساق الداخلى بين الدرجه الكلية لكل محور والدرجه الكلية لاستبيان ككل وقد تم لاستخدام معامل الارتباط بيرسون فى حساب صدق الاتساق الداخلى لاستمارة الاستبيان ، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول رقم (١)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: التعبير عن موضوع الدمار ما تخلف الحروب على المبانى	.٩٠٣	٠,٠١
المحور الثانى جماليات التكوين	.٧٦٩	٠,٠١
المحور الثالث التعبير باللألوان	٩٥٥	٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى معنويى (٠,٠١)لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان. سوف تقوم الباحثه بعد الانتهاء من إعاداد الاستبانه وبناء فقراتها فى صورتها الأولية بعرضها على مجموعة من المحكمين ، من أعضاء هيئة التدريس قسم علوم نفسية وتربوية حيث يتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به أهداف الدراسة ، وسوف يكون للملاحظات التى يبديها المحكمون أهميتها فى إثراء الاستبيانه وإخراجها بشكلها النهائى كما يتم تطوير هذه الأداة بناءا على أراء المحكمين حيث تم تعديل الصياغة فى صورتها النهائية

ت- **ثبات الاستبانه :** يقصد بثبات الاستبيان بانها قدرة الاستبيان على إعطاء نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها على نفس العينه فى نفس الظروف ، كما يقصد بها دقة الاختبار فى القياس والملاحظة وعدم تناقضة مع نفسة ، واتساقه واطرادى فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجه على المقياس التى تشير إلى الاداء الفعلى للمفحوص ، وقد تم حساب الثبات عن طريق التأكد من ثبات أداة الدراسة سوف تقوم الباحثة باستخدام معامل الفاكرونباخ Alpha Cronbach بعد إجراء التطبيق على عينه استطلاعية غير عينة الدراسة .

لايجاد معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة وكذلك معامل الثبات الكلى لأداة الدراسة ، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان منفصلة والاستبيان ككل

المحاور	معامل الفا
المحور الأول: التعبير عن موضوع الدمار ما تخلف الحروب على المبانى	.٩٠٧
المحور الثانى : جماليات التكوين	.٨٠٧
المحور الثالث: التعبير باللألوان	.٩٨٣
ثبات الاستبيان ككل	.٩٣٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات الفا دالة عند مستوى(٠.٠١) مما يدل على ثبات الاستبيان

٢-**ثبات بطاقة الملاحظة:** سوف يتم حساب ثبات البطاقة من خلال اتفاق الملاحظين باستخدام معادلة "كوبر"Cooper

عدد العبارات المتفق عليها ×١٠٠

عدد العبارات المتفق عليها × عدد مرات عدم التفاق

يوضح الجدول التالى نسبة اتفاق المحكمين على لاستمارة الاعمال الفنية

جدول (٣)

المحور الاول		المحور الثانى		المحور الثالث	
المفردة	الاتفاق	المفردة	الاتفاق	المفردة	الاتفاق
١	٪٩٦	١	٪١٠٠	١	٪١٠٠
٢	٪١٠٠	٢	٪٩٦	٢	٪٩٥
٣	٪٩٧	٣	٪٩٥	٣	٪٩٥
		٤	٪١٠٠	٤	٪١٠٠
				٥	٪٩٥

ويتضح من الجدول رقم (٣) السابق أن كل مفردات الاستمارة حظيت على نسبة إتفاق علية تتراوح ما بين (٩٥٪- ١٠٠٪) لذلك قامت الباحثة بالابقاء على بعض المفردات الواردة بالاستمارة ، وتم تعديل بعض النقاط وفق آراء الأساتذة ، وكذلك أجرت الباحثة كافة التعديلات التى تم الاتفاق عليها ، لكى تصبح مفردات الاستمارة مكونة من إثنى عشر مفردة

النتائج الإحصائية

المحور الأول: التعبير عن آثار الحروب																								
اللوحة التصويرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
Q1	٤٣	٤٦	٤١	٤٧	٤٠	٤٦	٤٧	٣٩	٤٢	٤٨	٤٧	٤٥	٤٧	٤٦	٣٨	٣٧	٤٦	٤٥	٤٩	٤٨	٣٦	٤٤	٤٣	٤٤
Q2	٤٨	٤٩	٤٧	٤٦	٤٤	٣٧	٤٥	٤٤	٤٨	٤٩	٤٩	٤٥	٣٧	٤٤	٤٨	٤٠	٣٨	٤٤	٤٢	٤١	٤٧	٤٦	٤٩	٤٨
Q3	٤٨	٤٩	٤٧	٤٤	٤٧	٤٥	٣٦	٣٥	٤٧	٤٦	٤٧	٤٢	٤١	٤٣	٤٩	٤٦	٤٤	٤١	٤٣	٤٦	٤١	٤٧	٤٠	٤٦
Q4	٤٨	٤٩	٤٩	٤٥	٣٧	٤٤	٤٨	٤٨	٤٧	٣٩	٤٢	٤٨	٤٧	٤٥	٤٤	٤١	٣٩	٤٣	٤٤	٤٥	٤٧	٤٦	٣٨	٣٧
Q5	٤٥	٤٧	٤٦	٣٨	٣٧	٤٤	٤٨	٤٠	٣٨	٤٤	٤٨	٤٣	٤٧	٣٣	٤٦	٤٥	٤٤	٤٧	٤٨	٣٦	٣٤	٤٤	٤٩	٤٩

المحور الثانى: جماليات التكوين																								
اللوحة التصويرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
Q1	٤٩	٤٨	٤٣	٤٤	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	٤٢	٤٦	٤٤	٣٨	٣٧	٤٤	٤٦	٤٥	٤٧	٤٣	٤٢	٤٧	٤٥	٤٢	٤٩	٤٩
Q2	٤٥	٤٩	٤٤	٤٥	٤٣	٤٦	٤٧	٤٧	٤٤	٣٧	٣٥	٣٥	٣٧	٤٤	٤٥	٤٧	٤٧	٤٨	٤٢	٤١	٤٧	٤٨	٤٩	٤٦
Q3	٤٦	٤٥	٤٧	٤٥	٤٨	٤٤	٤٣	٤٢	٤٤	٤٧	٤٥	٤٣	٣٩	٣٢	٤٧	٤٧	٤٤	٤٩	٤٤	٤٥	٤٣	٤٦	٤٧	٤٩
Q4	٤٩	٤٧	٤٥	٤٤	٣٦	٣٨	٤٧	٤٥	٤٢	٤٠	٤١	٤٧	٤٥	٤٤	٤٨	٤٦	٤٥	٣٧	٣٥	٣٥	٣٧	٤٤	٤٩	٤٧
Q5	٤٥	٤٦	٤٣	٤٣	٤٩	٤٤	٤٥	٤٣	٤٦	٤٧	٣٨	٣٨	٣٦	٤٤	٤٦	٤٢	٤٢	٤٥	٤٦	٤٦	٣٩	٤٥	٤٨	٤٩

المحور الثالث: تأثير اللون على التعبير																								
اللوحة التصويرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
Q1	٤٩	٤٨	٤٣	٤٤	٤٦	٤٥	٤٩	٤٨	٤٩	٤٤	٤٥	٤٣	٤٦	٤٧	٣٨	٣٨	٣٩	٤٧	٤٤	٤٩	٤٤	٤٥	٤٨	٤٩
Q2	٤٥	٤٦	٤٣	٤٣	٤٩	٤٤	٤٥	٤٣	٤٦	٤٧	٣٨	٣٨	٣٦	٤٤	٤٦	٤٧	٣٨	٣٨	٤٤	٤٨	٤٣	٤٧	٤٥	٤٩
Q3	٤٧	٤٨	٤٧	٤٥	٤٣	٤٧	٣٢	٣٩	٤٧	٤٤	٤٩	٤٤	٤٧	٣٧	٤٤	٤٨	٤٠	٣٨	٤٤	٤٢	٤١	٣٨	٣٩	٤٥
Q4	٤٤	٤٧	٤٥	٤٣	٤٧	٣٢	٣٩	٤٧	٤٦	٤٥	٤٧	٤٥	٤٨	٤٤	٤٣	٤٦	٤٥	٤٩	٤٤	٤٥	٤٣	٤٦	٤٤	٤٦
Q5	٤٥	٤٩	٤٤	٤٥	٤٥	٤٩	٤٤	٣٨	٤٤	٤٣	٤٨	٤٧	٣٣	٤٥	٤٩	٤٤	٤٨	٤٩	٤٩	٤٥	٣٧	٤٤	٤٨	٤٨

التحليل الاحصائى للمحاور

جدول (٧) النتائج الإحصائية لمتوسط الانحراف المعيارى لمحور الأول

المحور الأول																								
اللوحة التصويرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
المتوسط الحسابى	٤٧	٤٥	٤٣	٤٠,٣	٤٥	٤٢	٤٨	٤٤,٨	٣٩,١	٤٤	٤٥,٥	٤٢	٤١	٤٤	٣٨,٩	٣٨	٤٥	٤٣	٤٤,٧	٤٠,٥	٤٤,٦	٤٦,٢	٤٥	٤٧
SD	٢,٦	٣,٧	٣,٥	٩,٦	٢,٨	٩,٦	٤,٥	٢,٥	٤,٨	٢,٣	٣,٥	٩,٦	٦,٦	٣,٥	٤,٦	٨,٣	٣,١	٥,٨	٢,٧	٨,٩	٦,٣	٥,٨	٣,٤	٩,٤
النسبة الكلية للوحات التصوير%	٨٨,٩	٩٢,٦	٩٤,٦	٨٩,٩	٩٠	٨٨	٨٧,٨	٨٥	٩٤	٩٧	٩٨,٤	٩٠	٩٥	٧٨,٨	٩٧	٨٨,٦	٨٩,٦	٨٧	٩٠,٧	٨٩	٩٥,٧	٩٨	٩٩	٨٩

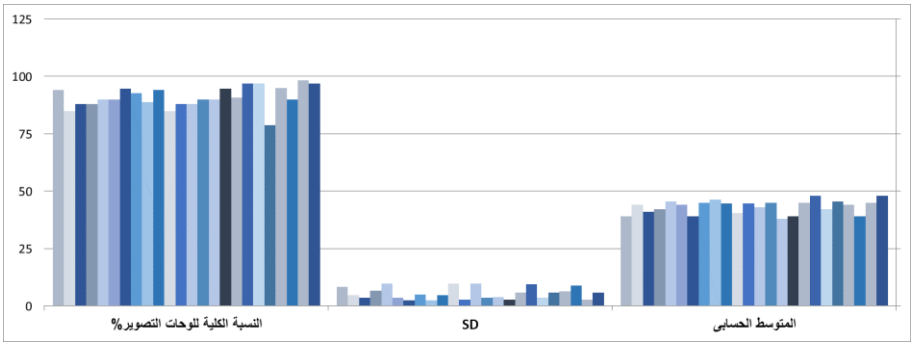

جدول (٤) وشكل (٦) النتائج الاحصائية لمحور جماليات التكوين حيث توضح النتائج اجمالى المتوسط وكذلك الانحراف المعيارى المتوسط للوحة التصويرية

جدول (٨) النتائج الإحصائية لمتوسط الانحراف المعيارى لمحور الثانى

المحور الثانى جماليات التكوين																								
اللوحة التصويرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
المتوسط الحسابى	٣٩,١	٤٤	٤٥,٥	٤٢	٤١	٤٤	٣٨,٩	٣٨	٤٥	٣٩,١	٤٤,٧	٤٠,٥	٤٤,٦	٤٦,٢	٤٥	٤٧	٤٤,٧	٤٠,٥	٤٧	٤٥	٤٣	٤٠,٣	٤٥	٤٢
SD	٢,٥	٤,٨	٢,٣	٣,٥	٩,٦	٦,٦	٣,٥	٨,٩	٦,٣	٥,٨	٣,٤	٩,٤	٣,٥	٩,٦	٢,٨	٣٨	٤٥	٤٣	٤,٨	٢,٣	٣,٥	٩,٦	٦,٦	٣,٥
النسبة الكلية للوحات التصوير%	٨٧,٦	٩٠,٧	٨٩	٩٥,٧	٩٨	٩٩	٨٧,٦	٩٠,٧	٩٤,٦	٨٩,٩	٩٠	٨٨	٨٧,٨	٨٥	٩٤	٩٧	٩٨,٤	٩٠	٩٥	٧٨,٨	٩٧	٩٨,٤	٩٠	٩٠

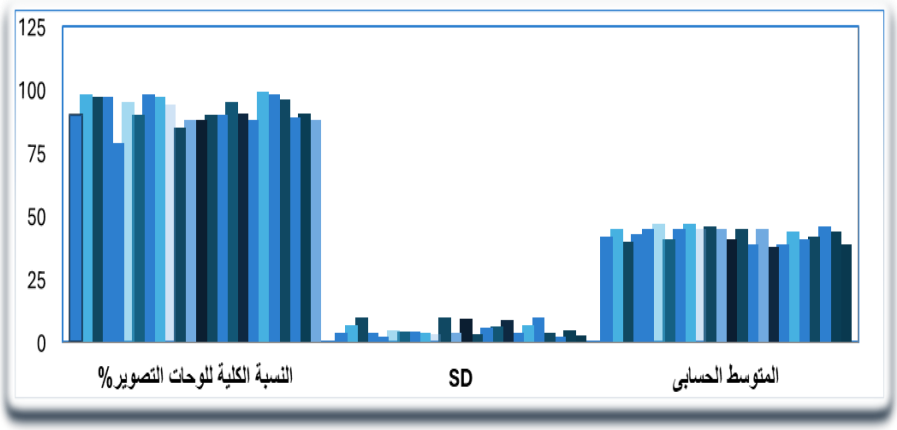

جدول (٩) النتائج الإحصائية لمتوسط الانحراف المعيارى لمحور الثالث

المحور الثالث التعبير بالألوان																								
اللوحة التصويرية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
المتوسط الحسابى	٤٨	٤٤,٨	٣٩,١	٤٤	٤٥,٥	٤٢	٤٨	٤٤,٨	٣٨,٩	٣٨	٤٥	٤٣	٤٤,٧	٤٠,٥	٤٤,٦	٤٦,٢	٤٥	٣٩,١	٤٤	٤٥,٥	٤٢	٤١	٤٤	٣٨,٩
SD	٥,٨	٢,٧	٨,٩	٦,٣	٥,٨	٣,٤	٩,٤	٥,٨	٢,٦	٣,٧	٣,٥	٩,٦	٢,٨	٩,٦	٤,٥	٢,٥	٤,٨	٢,٣	٣,٥	٩,٦	٦,٦	٣,٥	٤,٦	٨,٣
النسبة الكلية للوحات التصوير%	٩٧	٩٨,٤	٩٠	٩٥	٧٨,٨	٩٧	٩٧	٩٠,٧	٩٤,٦	٨٩,٩	٩٠	٨٨	٨٧,٨	٨٥	٩٤	٨٨,٩	٩٢,٦	٩٤,٦	٨٩,٩	٩٠	٨٨	٨٧,٨	٨٥	٩٤

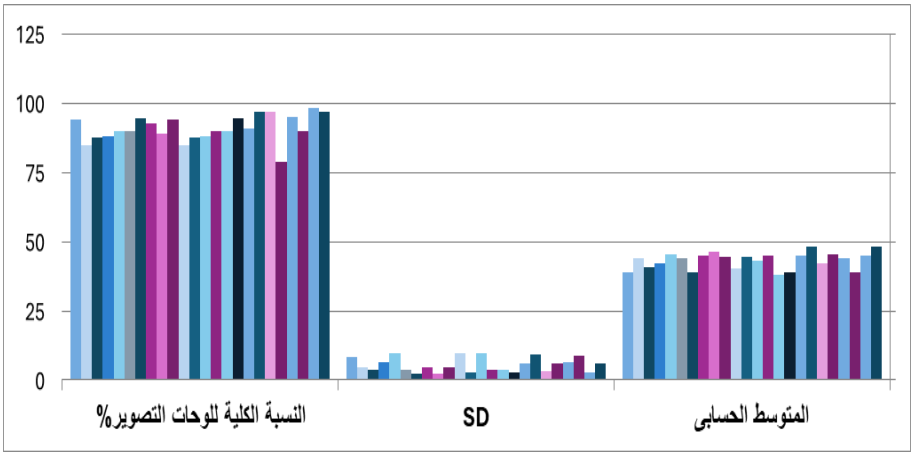

وقد أتضح من نتائج تحكيم اللوحات التصويرية والعمليات الإحصائية تحقيق أهداف التجربة ، وقد جاءت النسب المئوية للبنود كما يلى :

المحور الأول : تحقق بنسبة ٩٥.٧

المحور الثانى تحقق بنسبة ٩٤.٥

المحور الثالث : تحقق بنسبة ٩٣.٨

وتعتبر الباجثة هذة النسبة جيدة تدل على ثبات التحليل والوثوق بنتائجة .

النتائج

١- وفرت المادة الاعلامية ثقافة جديدة ، وأوجدت وعيا ملاء الفراغ البصرى معتمدا على تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة وسرعة نقل المعلومات والتى بدورها وفرت مخزون بصرى للفنان مما اثرى من الرؤية الفنية والتعبيرية

٢- الحرب مادة غنية للفكر الفنى ، فصور الأنقاض والركام قد أصبحت مادة خصبة للتعبير تحمل الكثير من المضامين والرموز التعبيرية والتى تثرى الفكر الفلسفى للعمل الفنى.

٣- يمكن للجماد المتمثل فى البيوت والمنازل أن يحمل كثير من الدلات الرمزية والتعبيرية وان ينقل المشاعر الإنسانية مثل الحزن والام والمعاناة والتشرد وعدم الامان والضياع ولا يقتصر التعبير على الانسان .

٤- من خلال تحليل أعمال الفنانين فى الدراسة الحالية توصلت الباحثه الى يمكن استنباط دلالت رمزية وتعبيرية وحلول تشكيلية تثرى الجوانب الإبداعية فى التصوير من خلال التعبير عن مشاهد الخراب والدمار التى تخلفه الحروب.

٥- ذاتية الفنان وشخصيتة وايمانه بقضايا مجتمعة وشعور الفنان بمسؤليتة تجاه القضايا السياسية ، حيث أصبحت كل دولة جزء لا يتجزء من العالم ، من خلالة من الممكن أن يكون العمل الفنى رسالة انسانية قد تغير الاحداث من خلال نقل الواقع البشع والمرير الى العالم .

٦- استطاع الفنان العربى أن يكون له أسلوبه المميز فى التعبير عن الدمار التى تخلفة الحروب وأن يعبر عن وطنه وما يعانية من دمار لمدن وأحياء كاملة ، وإستطاع أن يجد الجمال من القبج والخراب .

٧- رغم كل ما تخلفة الحروب من دمار وخراب ومأسى الا أنها أنتجت فناً معبراً ، إ ستطاع الفنان فية أن يجسد حجم هذا الدمار ويظهر أهوالها ليكون وسيلته لنبذ العتف وتوصيل للمشاهد على أهمية السلام .

التوصيات :

١- توصى الباحثة بمزيد من الدراسات والبحوث عن أثار ماتخلفة الحروب على البشرية حيث انه تعد مصدر قوى وثرى للتعبير و الابداع.

٢- توصى الباحثة بضرورة تفاعل كلا من الفنان ودارسى الفن مع القضايا المجتمعية والاحداث السياسية المحلية والعالمية والتعبير عنها فى أعمال فنية.

٣- ضرورة إقامة ورش عمل تشكيلية للتعبير عن أثار الحرب السايكولوجية وأثرها فى تنمية البعد الابتكارى .

المراجع

١. تمارا سفيان يحيى : مخلفات الحرب فى اعمال فنانى الموصل - كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد- مجلة مداد الاداب -العدد العشرون .

٢- زكريا ابراهيم ١٩٩٧ : مشكلة الفن ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ،.

٣- عز الدين نجيب٢٠١٧ : تحولات الفن عند مفصل القرنين بين الثابت والمتغير ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

٤- عصام محمد على إسماعيل ٢٠٠٢: أساليب التعبير عن مأسى الحروب فى تصوير القرن العشرين ، كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٥- فاروق بسيونى ١٩٩٥: قراءة اللوحة فى الفن الحديث ، دراسة تطبيقية فى أعمال بيكاسو ، دار الشروق ، القاهرة.

٦- لوتمان ، يوري٢٠٠١ : قضايا علم الجمال السينمائي مدخل الى سيميائية الفيلم ، دمشق ، وزارة الثقافة ، المؤسسة العامة للسينما ، .

٧- معلا طالال وآخرون٢٠٠٣ : الفن والعنف)الفن في أفق متغير-العولمة والصيغ التحديثية(، بينالي الشارقة الدولي السادس: الشارقة،.

٨- محمد عبده واخرون ٢٠٢٠: الدلالت الرمزية والتعبيرية للرموز الهندسية فى الفن الافريقى ، المجلة المصرية للدراسات المتخصصه ، المجلد الثامن ، العدد ٢٦ ، .

٩- نبيل الحسنى ١٩٩٠: اتجاه غير تقليدى فى تعليم الفن ، مطابع حلوان ، القاهرة .
10- Ian Germany (2019), German Expressionism in Context: The First World -War and the European Avant-Garde – University of Regina.
11- https://fenon.com/artistic-aesthetic-freedom-struggle-plastic-art-times-war-02.
12- https://www.almayadeen.net/arts-culture.
13- https://www.harmoon.org/researches.
14- https://themarkaz.org/ar/mohamed-al-muft i-architect-and-painter-of-our-time-2023.
15- https://arabic.cnn.com/entertainment/2015/11/26/art-war-graphic-new-portrayal-syrias

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (46) P (2)
April 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology